يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ . الموافق ١٥ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שני 23.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 213/45 - 23.1.1989 - Price: 80 Agorah

اغلاق جميع رياض الاطفال في الضفة حتى اشعار آخر !

● التهديد بتجديد حظر التجول على حي سلوان ● سيارة مستوطنين تصدم مسنا من عزون ● حملة تنكيل وحشية في مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت قوات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، على اغلاق كافة رياض الاطفال في الضفة الفلسطينية وحتى اشعار اخر، بعد ان كانت اغلقت مدارسها قبل ايام. وفرضت هذه القوات حظر التجول وواصلته على عدد كبير من القرى والاحياء والمخيمات مثل قرية ذنابة ومخيم طولكرم ومخيمات جباليا ودير البلح والشاطىء ورفح والنصيرات وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة لفترات وصلت الى ستة ايام في مخيم رفح. وكان الاضراب الشامل عم معظم انحاء المناطق المحتلة التي شهدت صدامات متفرقة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين في الضفة والقطاع.

● القدس ●

هددت قوات الشرطة باعادة فرض حظر التجول على حي سلوان بعد تواصل التظاهرات هناك واغلاق بعض الشوارع بالمتاريس والحجارة فيما استخدم افراد الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لقمع الشبان.

● نابلس ●

اقتحم مسلحون يرتدون زيا مدنيا ومستخدمين سيارتين محليتين من نوع «سوبارو» و «بيجو» قرية طمون وباشروا باطلاق الرصاص من اسلحتهم فاصابوا شابين بجراح خطيرة ومتوسطة وهما سليمان محمد علي بني عودة (٢٦ عاما ـ رصاصة في عموده الفقري) ومحمد محمود بشارات (٢٧ عاما ـ رصاصة في البطن). وفور سماع اصوات العيارات النارية هاجم الاهالي المسلحين بالحجارة واضطروهم الى الانسحاب.

وفي حوارة اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم ومنعت المواطنين من استخدام الشارع الرئيسي المار في البلدة.

واقتلعت جرافات الاحتلال ٣٠ شجرة زيتون في قرية بزارية شمال غرب نابلس كما اغلقت مدخل قرية بروقين بالصخور والاتربة عقب مواجهات اصيب خلالها خمسة افراد بعيارات مطاطية.

وفي سلفيت اصيب محمود عثمان بني نمرة (٣٦ عاما) برصاصة في صدره ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وفي كفر الديك عاود الجنود مداهمة القرية الليلة قبل الماضية ايضا واقتحموا عددا من المنازل.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم تمكن الاهالي من تهريب جثمان الشهيد علي ابراهيم ابو شريفة (١٤ عاما) الى قرية ذنابة حيث ووري جثمانه التراب فيها في جنازة حاشدة لف خلالها بالعلم الفلسطيني وذلك الليلة قبل الماضية.

وعصر يوم امس توجهت مسيرة من القرية نحو المخيم الخاضع لحظر التجول فقمعتها ثم فرضت حظر التجول على القرية.

وبالقرب من ضاحية شويكة اقتلعت جرافات الاحتلال مئات الاشجار من اللوزيات والزيتون عرف من بين اصحابها محمد الخواجا (٨٠ شجرة) وعبد الحكيم الخواجا (٧٠ شجرة).

● مناطق اخرى ●

وفي جنين عاود جنود الاحتلال مداهمة بلدة عرابة ظهر امس. ووقعت صدامات في بيت لحم فيما نظم اهالي بيت ساحور مسيرة انطلقت من كنيستي اللاتين والروم الارثوذكس قمعها الجنود

□ البقية على ص ٥ □

م.ت.ف تناشد قادة حكومات ودول العالم التدخل لايقاف مجازر الاحتلال

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الاحد)، في بغداد نداء الى الملوك والرؤساء العرب الى عدد من رؤساء دول اجنبية ومنظمات اقليمية ناشدهم فيه التدخل من اجل وضع حد «للمجازر الاسرائيلية في حق المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واوضح عرفات، ابان لقاء في العاصمة العراقية مع مراسلين صحفيين اجانب بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، انه وجه نداء مماثلا الى القيادتين السوفييتية والصينية ورئاسات حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وطلب منهم «تحمل مسؤولياتهم لوضع حد لجرائم اسرائيل».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت عقد اجتماع، اليوم (الاثنين)، لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز في الامم المتحدة في نيويورك لبحث احتمال الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن لبحث تصاعد القمع الاسرائيلي.

وقال عرفات ان ممثلا من منظمة

□ البقية على ص ٥ □

زيارة مرتقبة لعرفات الى دمشق

● ياسر عرفات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نسبت صحيفة «السياسة» الكويتية، يوم السبت ١/٢١ ، الى مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة اللبنانية، بيروت، قولها ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى قد يزور سوريا قريبا لترتيب زيارة مرتقبة يقوم بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى دمشق.

واضافت هذه المصادر ان الوفد الفلسطيني قد يضم على الارجح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مجلة «لوبوان» الفرنسية:

ميتران يلتقي عرفات قريبا

● فرانسوا ميتران ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية، في عددها الذي يصدر اليوم (الاثنين)، ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سيلتقي في نيسان المقبل، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واوضحت «لوبوان» ان هذا اللقاء «الذي كان هناك تفكير في اجرائه بباريس او تونس سيتم في القاهرة على الارجح».

وينتظر ان يجري اللقاء بعد الزيارة الرسمية، التي سيقوم بها رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى باريس في شباط المقبل.

ويندرج لقاء ميتران عرفات، وفق الصحيفة، في اطار عملية تطبيع العلاقات بين باريس ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت فرنسا قررت في الخامس من كانون الثاني الحالي، رفع مكتب منظمة التحرير في باريس الى مستوى مفوضية عامة لفلسطين.

«تضامن» توافق على دعوة ياروزلسكي لاجراء محادثات «الطاولة المستديرة»



● فويتسيخ ياروزلسكي ●

● وارسو ـ «و. ص. ف» ـ اعلنت قيادة نقابة «تضامن» المحظورة، امس الاحد ١/٢٢ ، في جدانسك موافقتها على اجراء محادثات «الطاولة المستديرة» بين الحكومة البولندية وبينها التي دعا اليها مجددا الرئيس البولندي، الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي يوم الخميس الماضي، في وارسو وذلك في اسرع وقت ممكن وبدون شروط.

واعلنت نقابة «تضامن» في بيان صدر، امس الاحد ١/٢٢ ، انها رحبت بارتياح باعلان السلطة اعادة التعددية السياسية والنقابية في بولندا بعد مرور فترة.

واستطرد البيان ان نقابة تضامن ابدت استعدادها «للعمل بقوانين الدولة البولندية موافقة بذلك بوضوح على الشرط الوحيد الذي وضعه الجنرال ياروزلسكي لعقد الطاولة المستديرة وهو احترام المعارضين النقابيين للنظام الشرعي والدستوري».

الطبيب الشخصي لسلفادور دالي:

إحتمال بقاء الرسام على قيد الحياة ـ واحد من ألف!



● سلفادور دالي ●

● فيغويراس (كاتالون) (اسبانيا) ـ «و. ص. ف» ـ ذكر اخر تقرير للاطباء صدر عند الساعة (٢٠،٠٠) بالتوقيت المحلي من الليلة قبل الماضية ان حالة الرسام الاسباني سلفادور دالي تدهورت غير ان صحته بقيت مستقرة عند الساعة الواحدة من صباح امس الاحد، بالتوقيت المحلي.

وكان دالي الذي يعاني من التهاب رئوي وقصور في القلب في غرفة العناية المكثفة غير ان «جهازه لم يعد يستجيب للمضادات التي تعطى له»، وفق ما ذكر الاطباء.

وكان يحيط به اصدقاؤه ومساعدوه الرسام انطوني بيكسو ومحاميه ميغال دومينيش وسكرتيره روبير ديسكارن

□ البقية على ص ٢ □

رفع ممثلية م.ت.ف في المغرب وبنغلادش الى مستوى سفارة

● دكا ـ الوكالات ـ افادت وكالة الانباء الرسمية في بنغلادش نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان بنغلادش رفعت، يوم السبت ١/٢١، مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دكا الى مستوى السفارة للدولة الفلسطينية.

ويعبر هذا القرار عن «الدعم المتواصل الذي قدمته بنغلادش للدولة الفلسطينية في كفاحها من اجل الحصول على ارضها».

ومن جهة اخرى، وافقت الحكومة المغربية على رفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة سفارة حسب ما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية.

ويذكر البيان بـ «مواقف المغرب الثابتة لمصلحة قضية الشعب الفلسطيني العادلة ونضاله الشرعي لممارسة سيادته وحقوقه داخل دولته المستقلة».

وزير خارجية تنزانيا:

اعادة علاقاتنا مع اسرائيل غير واردة في الحسبان حاليا

● دار السلام ـ الوكالات ـ صرح وزير الخارجية التنزاني، بن مكابا، في نهاية الاسبوع المنصرم، في مؤتمر صحفي ان حكومة تنزانيا لا تنوي في الوقت الحاضر استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف مكابا ان بلاده التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل مثل معظم الدول الافريقية منذ خمس عشرة سنة على اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣ «قلقة في شكل خاص، حيال الاتجاه الراهن الذي يقود عددا معينا من الدول الافريقية الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بشكل فردي».

واوضح مكابا انه اذا كان باستطاعة كل دولة ممارسة حقها في اقامة علاقات مع دولة اخرى فالحالة في ما يتعلق باسرائيل شأن خاص خصوصا وان قطع العلاقات معها كان «نتيجة قرار جماعي اتخذ برعاية منظمة الوحدة الافريقية».

الاتحاد السوفييتي يجري تجربة نووية تحت الارض

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اجرى، امس الاحد ١/٢٢ ، تجربة نووية تحت الارض تتراوح قوتها بين (٢٠) و (١٥٠) كيلوطن وذلك في ميدان سيميبالاتينسك للتجارب في جمهورية كازاخستان (آسيا الوسطى).

واوضحت الوكالة ان التجربة النووية كانت تهدف الى تطوير التقنية العسكرية مضيفة ان النشاط الاشعاعي في ميدان التجارب وحوله طبيعي.

● «أموال للمصانع وليس لمكاتب الوزراء» و «نريد عملا» ـ هذان الشعاران وغيرهما رفعها الاف العمال اليهود والعرب خلال مظاهرتهم القطرية في القدس امس ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

آلاف العمال اليهود والعرب في مظاهرة القدس ضد الخطة الاقتصادية الحكومية

● المطالبة بتشديد النضال العمالي للحفاظ على مستوى حياة مقبول ● غوزين: نضالنا يجب ان يتمحور من اجل الخبز والعمل والسلام للجميع ومن اجل الصرف على مدن [illegible] ●

● القدس ـ مراسل خاص ـ «ليس لدى العمال ما يعطونه اكثر، غير الشعب الزائد من البنوك، والذي يجب ويستطيع ان يعطي هم الاغنياء واصحاب الملايين الذين جرفوا الارباح مؤخرا من التخفيض في قيمة الشاقل والخطة الاقتصادية الجديدة».

هذا ما اكده رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، يوم امس في المظاهرة الجبارة التي نظمتها الهستدروت امام مكاتب الحكومة في القدس وشارك فيها الالاف من العمال اليهود والعرب الذين تدفقوا من مختلف انحاء البلاد واطلقوا صيحة الغضب والرفض للخطة الاقتصادية الجديدة والضربات الاقتصادية الموجعة التي انزلتها الحكومة على

□ البقية على ص ٢ □

غداً، اضراب شامل في يانوح احتجاجا على حرمانها من مجلس محلي مستقل

● يانوح ـ من غالب سيف ـ اقر اهالي قرية يانوح، امس (الاحد)، القيام باضراب شامل في القرية واغلاقها يوم غد (الثلاثاء) ٢٤ الجاري، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة الداخلية مع طلب الاهالي باقامة مجلس محلي منتخب في القرية تضم في منطقة نفوذه اراضي السكان ومنطقة «تيفن» الصناعية.

وبموجب هذا القرار سيمتنع العمال عن الخروج للعمل وستقفل المدارس والحوانيت وكل المرافق في القرية.

هذا ووقع عشرات رجال الدين من القرية على عريضة خطية سلمت للجنة المعنية في المجلس الاقليمي ـ مركز الجليل يبلغوها فيها ان المجلس الاقليمي لا يمثل اهالي يانوح واي قرار يتخذه ازاء السكان ويتنافى مع مصالحهم يعتبر بالنسبة لهم قرارا لاغيا وغير شرعي.

وكان تقرر في اجتماع عام لاهالي

□ البقية على ص ٥ □

الصين تنجز هذا العام تطبيع علاقاتها مع جميع الاقطار الاشتراكية

● وزير خارجية كوبا في بكين وتوقع زيارة العاصمة الصينية قريبا من جانب وزيري خارجية فيتنام ومنغوليا ●

● بكين ـ ذكر الدبلوماسيون هنا انه يفترض ان تنجز الصين، هذا العام، تطبيع علاقاتها مع مجمل العالم الاشتراكي في عملية تصل الى ذروتها قبل الصيف القادم بقمة متوقعة سوفييتية ـ صينية في بكين.

بدأت عملية التطبيع في خريف ١٩٨٦ بزيارة الى الصين قام بها الزعيم البولندي، الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي. ومنذ ذلك الوقت استمر التقارب بوتيرة ثابتة. وتقوم دول اوروبا الاشتراكية الاخرى بتطبيع علاقاتها مع بكين الواحدة تلو الاخرى.

واشار المراقبون الى ان اخر تقارب مع دولة اشتراكية كان في اسيا ومع فيتنام تحديدا البلد، الذي كانت العلاقات معه رديئة للغاية قبل اشهر معدودة. فالصين قامت بحرب خاطفة ولكن دموية ضد فيتنام في مطلع ١٩٧٩.

وطبعت زيارة نائب وزير الخارجية الفيتنامي، دينه نهو ليم، الاسبوع الماضي، لبكين بداية تطبيع العلاقات بين الصين وفيتنام. هذا التطبيع الذي يفترض ان يصل الى أهدافه في الاشهر المقبلة مع وصول وزير الخارجية الفيتنامي، نغوين كو تاتش الى العاصمة الصينية، وفق ما يشير اليه معظم الدبلوماسيين.

اما كوبا فانها قامت، اخيرا، باقامة علاقات طبيعية مع الصين بوصول وزير

□ البقية على ص ٥ □

معظم جوائز مهرجان «أفورياز» الدولي للسينما الغرائبية لافلام اجنبية بعيدة عن «الغرائبية»

● افورياز (فرنسا) ـ «و. ص. ف» ـ منحت لجنة تحكيم مهرجان «افورياز» الدولي للسينما الغرائبية (الالب الفرنسية) معظم جوائزها لافلام اجنبية يصعب تصنيفها فعليا ضمن السينما «الغرائبية».

ومنحت لجنة التحكيم برئاسة الممثل البريطاني تيرنس ستامب الجائزتين الرئيسيتين وهما جائزة «السينما الغرائبية الكبرى» وجائزة «السينما العجائبية» التي انشئت هذا العام الى «ديد رينغرز» لديفيد كرونبرغ والى «بايبر هاوس» للبريطاني برنارد روز.

ويروي «ديد رينغرز» قصة طبيبين نسائيين توأمين يتقاسمان كل شيء حتى زوجتيهما. وذات مرة يقع احدهما في حب ممثلة يرغب في الاحتفاظ بها لنفسه فقط. ومنذ ذلك الحين يتباعد التوأمان ويبدو انفصالهما مضادا للطبيعة فيؤدي بهما الى الموت.

اما فيلم «بايبر هاوس» فتمتزج فيه الحقيقة بالخيال. ويروي قصة فتاة متمردة وقلقة ترى في كوابيسها ما رسمته على ورقة. ويمكنها ان تغير مجرى احلامها بتغيير رسوماتها. وتنتهي بان تصبح أسيرة للعالم الذي اختلقته والملىء بـ القلق والرعب.

وباستثناء الفيلم البولندي «كينغ سايز» ليوليوتش ماشولسكي، الذي نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة، فان كل الافلام الاخرى التي حصلت على جوائز في مهرجان «افورياز» أمريكية. وتدور وقائع فيلم «كينغ سايز» وسط شعب من الاقزام يعيش حياة بائسة ويتمكن بفضل جرعة كيميائية من الدخول الى عالم البشر.

وحصل فيلم «دار بلوب» للامريكي تشاك راسل على جائزة «الخدائع السينمائية» وهو يعرض الدمار الذي حل في مدينة امريكية صغيرة اجتاحتها مادة لزجة لا يمكن السيطرة عليها.

وجائزة النقاد نالها فيلم «باراتنس» للامريكي بوب بالابان والذي يتناول موضوع الانتروبولوجيا في حين نال فيلم «مانكي شاينز» لجورج روميرو جائزة «المرائي الذهبي» ويروي قصة قردة صغيرة شيطانية تقتل من جراء ردود فعلها الانسانية.

هيئة ادارية لاتحاد الكتاب الموحد في دولة فلسطين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فازت هيئة ادارية بالتزكية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع بعد الاتفاق التوحيدي الذي ابرم مؤخرا بين اطاري الكتاب. وعقدت الهيئة الادارية اجتماعا اولا لها يوم امس (الاحد) في مقر الاتحاد في القدس المحتلة وجرى توزيع المناصب على الشكل التالي: ● المتوكل طه ـ رئيسا ● اسعد الاسعد ـ امينا عاما وممثلا قانونيا للاتحاد ● عبد الناصر صالح ـ منسقا للعلاقات الداخلية ـ شؤون الاعضاء ● سامي الكيلاني ـ منسقا للعلاقات العامة ● جمال بنورة ـ مسؤولا عن النشر ● ابراهيم جوهر ـ مسؤولا عن الاعلام ● جميل السلحوت ـ منسقا للعلاقات الخارجية ● يوسف حامد ـ منسقا للنشاطات وربحي الشويكي ـ منسقا للعلاقات العامة.

وناقشت الهيئة كذلك عددا من المواضيع المتعلقة بنشاط الاتحاد وبينها الاقرار باقامة فرع للاتحاد في قطاع غزة.

في محاولة ابتزاز احتلالية مفضوحة:

رابين يشترط اطلاق سراح المعتقلين الاداريين بموافقتهم على «الانتخابات»!





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحاول وزير «الامن» يتسحاق رابين، فرض سياسة الابتزاز على المعتقلين الاداريين من ابناء الشعب الفلسطيني الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال حين يعلن انه يعتزم الافراج عن القادة الفلسطينيين الذين لديهم استعداد للمشاركة في انتخابات في دولة فلسطين المحتلة!!!

وصرح رابين في النشرة الاخبارية باللغة العربية في التلفزيون، يوم السبت ١/٢١، انه «اذا كان القادة المحليون المعتقلون حاليا مستعدين للمشاركة في انتخابات في المناطق فانني سأنظر ايجابيا في مسألة الافراج عنهم ابتداء من اذار المقبل».

ويعتقد المراقبون ان هذا التصريح استهدف اولا فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس والمعتقل اداريا منذ ٣٠ حزيران الماضي لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وسئل الوزير عن استعداده لبدء الحوار مع الحسيني فاشار الى انه يعتبر «اي فلسطيني يقيم في المناطق (دولة فلسطين المحتلة ـ المحرر) شريكا محتملا في مفاوضات معها كانت هويته، فالمهم ما هم مستعدون للقيام به»!!! واضاف «ان الحسيني يعتبر من رجال م.ت.ف ويعتبر في العالم العربي من الحمائم وحسب رأي بعض الشخصيات العربية هو الوحيد الذي يستطيع مواجهة اوامر عرفات بل يحاول الاملاء على م.ت.ف بانتهاج سياسة جديدة»!!!

مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة قد يدعو مجلس الامن الدولي لمناقشة الاجراءات الاسرائيلية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة



● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ يدرس مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة، لبيب زهدي الطرزي، امكانية توجيه دعوة رسمية لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي في الاسبوع القادم من اجل مناقشة الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة وخاصة تلك الاجراءات المشددة الجديدة التي بدات قوات الاحتلال بممارستها.

وذكر مراسل «راديو لندن» في مقر الامم المتحدة ان البعثة الفلسطينية تشعر بالغضب لان الولايات المتحدة عرقلت على مدى اربعة ايام اصدار مجلس الامن بيانا معتدلا ينتقد اسرائيل بسبب الاجراءات الجديدة التي ادخلتها لقمع الانتفاضة الشعبية في دولة فلسطين المحتلة.

وقد عزا الدبلوماسيون الامريكيون سبب تأجيلهم اصدار البيان الى عدم تلقيهم تعليمات من واشنطن بسبب انهماك المسؤولين هناك بتنصيب الرئيس الجديد، جورج بوش. واشاروا الى انهم سيتمكنون من ابلاغ رد فعلهم الى المجلس بصدد البيان المذكور ، اليوم الاثنين ١/٢٣ .

هذا واجتمع الوفد الفلسطيني باعضاء وفود دول عدم الانحياز في المجلس ودعوا، ايضا، الى عقد اجتماع للمجموعة العربية المتوقع عقده على الارجح اليوم، الاثنين، لمناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها.

المجلس الاوروبي يحدد اليوم، الاثنين، تحركه بشأن ازمة الشرق الاوسط

● بروكسل ـ الوكالات ـ اكد المتحدث باسم مجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق وهي ١٢ دولة سيقيمون اليوم ، الاثنين ١/٢٣، خلال اجتماعهم سلسلة الاتصالات التي قام بها وزير خارجية اسبانيا، فرانسيسكو اوردونيز، بصفته وزير الدولة التي تترأس المجموعة واحد الاطراف التي كلفها مجلس الوزراء في اجتماعه في كانون الاول الماضي بالاتصال بجميع اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، للاطلاع على مواقفها وارائها ومحاولة تقريب وجهات النظر فيما بينها تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام حول ازمة الشرق الاوسط هذا بالاضافة الى لقاءات القيادة الفلسطينية مع وزراء الخارجية الاوروبيين ولقاءات الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، الاخيرة مع اوردونيز في مدريد.

واضاف المتحدث ان رؤساء الدبلوماسية الاوروبيين سيحددون مرحلة جديدة من الاتصالات على ضوء النتائج المتمخضة عن هذه اللقاءات اضافة الى نشاطات اللجنة الثلاثية (الترويكا) الوزارية المكونة من وزراء خارجية فرنسا

□ البقية على ص ٥ □

انفضاح ادعاءات الشرطة

صهيب ابو غوش اصيب برصاصة «بلاستيكية» ولم يسقط!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت قوات الشرطة، صباح امس، الدكتور رستم النمري مدير مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة واستجوبته حول طبيعة اصابة الطالب المقدسي صهيب حسونة ابو غوش (١٧ عاما) الذي تبين انه اصيب برصاصة «بلاستيكية» في رأسه يوم الثلاثاء الماضي اخترقت جمجمته ووجدت اثارها «مفتتة» داخل رأس الطالب الذي لا يزال رهن العناية الفائقة في المستشفى. وسلم الدكتور النمري احد الضباط (وهو طبيب) صورة عن ملف الشاب الصحي.

من ناحية ثانية فقد رفض والد الشاب (وهو مدير مدرسة عبد الله بن الحسين الصناعية الثانوية في القدس - وهي تابعة للبلدية) الادلاء باية تصريحات او معلومات لاحد المحققين الذي توجه الى المستشفى ظهر امس وحاول استجوابه.

على صعيد اخر لقد اشارت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم الجمعة الى طبيعة اصابة الشاب المقدسي التي ادعت قوات الشرطة بانه سقط عن جدار بارتفاع نحو (١،٥) متر فيما كانت دماؤه على بعد نحو خمسة امتار من الجدار ثم عادت وادعت، حسب مصادر العائلة، بانه سقط عن شجرة!

هذا وعلم مراسلنا ان استدعاءات وضغوطات تمارس على بعض تجار وسكان منطقة الحادث وجرى اعتقال احد اصحاب المحال لمدة ثلاثة ايام تعرض خلالها للضرب فيما يعتقد بان الشرطة تحقق في موضوع اصابة الشاب.

تأجيل محاكمة ثلاث طالبات الى ستة اشهر ومواصلة فرض احتجازهن في دير للراهبات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، طلبا للافراج بالكفالة عن ثلاث صبايا مقدسيات طالبات في مدرسة راهبات الوردية وكن اعتقلن يوم ١٢/٥ الماضي بتهمة رشق باص تابع لشركة «ايغد» بالحجارة. وقررت المحكمة نفسها مواصلة احتجاز الصبايا الثلاث في دير راهبات الوردية في القدس الغربية كما رفضت تقريب موعد الجلسة القادمة والذي حدد يوم (٧/٩) القادم اي بعد حوالي ستة اشهر!

والصبايا الثلاث بنات شخصيات بارزة في المدينة وهن بانة بسام السائح وشروق اسعد الاسعد ومجد منذر ابو السعود وتتراوح اعمارهن بين (١٤ و ١٥) عاما.

المثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة:

ملك المغرب والرئيس الجزائري متفقان في وجهات النظر بشأن تسوية مشكلة الصحراء الغربية

* الشاذلي بن جديد قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى المغرب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني استقبل بعد ظهر يوم السبت ١/٢١، في قصر مراكش وزير الاعلام الجزائري، علي محمد عمار، الذي «نقل اليه رسالة صداقة واخوة من الرئيس الشاذلي بن جديد».

وكان وزير الخارجية الجزائري بوعلام بسايح قام، يوم الاربعاء الماضي، بتسليم الملك المغربي رسالة من الرئيس الجزائري بن جديد.

واعلن بسايح بعد لقائه الملك الحسن الثاني ان رئيس الدولة الجزائري قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية الى المغرب لكن تاريخ الزيارة سيحدد في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى، افاد هيكتور غروس، المثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة والمكلف بشؤون الصحراء الغربية، يوم السبت (١/٢١)، بعد اجتماعه مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد في العاصمة الجزائرية ان بن جديد متفق تماما مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار.

وفي تصريح ادلى به لبعض الصحفيين تابع اسبيال انه سلم بن جديد رسالة شخصية من دي كويلار. وقال «ان الرجلين متفقان في وجهات النظر وحصلت على التأكيد الكامل لدعم الجزائر لعملية السلام كما كان الحال بالنسبة الى موريتانيا وهي دولة مراقبة اخرى».

ورأى اسبيال ان مسألة الصحراء الغربية ستكون من المواضيع الرئيسية للمحادثات المتوقع اجراؤها قريبا بين الرئيس الجزائري والملك الحسن الثاني.

وذكر اسبيال انه تلقى صباح اليوم ذاته اتصالا هاتفيا من دي كويليار الذي اكد له «استعداده لمساعدة الطرفين على تذليل الصعوبات» قبل اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير في جمهورية الصحراء الغربية.

واعتبر اسبيال ان هذه الصعوبات تدور بشكل رئيسي حول ثلاث نقاط وهي: وجود القوات والادارة والمستوطنين المغاربة من سكان المستعمرة الاسبانية السابقة.

وتطرق دي كويليار الى الحوار الذي جرى في مراكش بين الحسن الثاني وجبهة البوليساريو فقال انه يأتي في افضل وقت. واضاف «ان الامم المتحدة قررت دعم هذا الحوار وامل ان يسير في اتجاه المساعي الحميدة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية».

واستطرد اسبيال «اعتقد بان هنالك في الوقت الحاضر ارادة من قبل الطرفين والدول المغاربية والافريقية والمجموعة الدولية من اجل دفع عملية السلام الى الامام».

واخيرا تحدث ممثل دي كويليار عن الزيارة التي قام بها الى مخيمات اللاجئين الصحراويين واستغرقت ثلاثة ايام. وقال «ان الحديث الذي اجريته مع الرئيس محمد عبد العزيز كان بالنسبة الي عنصرا اساسيا لفهم المسألة. وذهلت كذلك لروح الشعب الصحراوي».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

القوات المسلحة الافغانية تستعيد السيطرة على المنطقة المحيطة بجلال اباد

ازدياد حدة الخلافات والانقسامات بين زعماء عصابات «الدوشمان» المعارضة

* وكالة الانباء الافغانية: الانتهاكات الباكستانية لاتفاقيات جنيف اخذت ابعادا جديدة
* ست طائرات شحن سوفييتية تنقل الطحين الى العاصمة كابول المحاصرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد هوة الانقسام والتشرذم بين زعماء عصابات «الدوشمان»، الرافضة لسياسة المصالحة الوطنية والالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية ووقف اطلاق النار والحوار لايجاد تسوية للازمة الافغانية، على الرغم من المساعدات العسكرية والالمانية المقدمة من قبل الادارة الامريكية ونظام الايات في ايران والحكومة الباكستانية.

فقد افادت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» الملتقطة في باريس ان اربعة من زعماء العصابات الشيعة والسنة رفضوا يوم السبت ١/٢١، في طهران قرار تحالف «احزاب المقاومة السبعة» المتمركز في باكستان بتشكيل «مجلس مؤقت من ٤٨٠ عضوا» خلال الشهر المقبل.

وطالب احد زعماء حركة «انقلاب اسلامي» العضو في «تحالف السبعة»، مولوي نصر الله منصور، والمتحدث باسم تكتل «الاحزاب الافغانية الشيعية الثمانية» التي تتخذ من ايران مركزا لها، محمد كريم خليلي، وقاضي محمد امين وقاد مولوي مؤذن، في بيان مشترك بـ «انسحاب القوات السوفييتية غير المشروط ومواصلة الكفاح ضد نظام كابول وتشكيل مجلس اسلامي ذي نفوذ كبير»! ودعوا العصابات الى تشكيل «جبهة موحدة»! من اجل «العودة بالكفاح الى الطريق الصحيح»!!

ووصف خليلي مبادرة تحالف «احزاب السبعة» بقيادة صبغة الله مجددي، القاضية بتشكيل مجلس مؤقت بالمتهورة. وتابع انه «ليس في وسع جميع العصابات قبول قرارات هكذا مجلس يتشكل بدون التنسيق مع تكتل الاحزاب الثمانية ومجموعات افغانية مستقلة اخرى»!!

ومن جهة اخرى صعدت عصابات «الدوشمان» من هجماتها الا ان اذاعة كابول اكدت ان القوات المسلحة الافغانية استعادت السيطرة على المنطقة المحيطة بجلال اباد عاصمة اقليم ننغاهار، شرق افغانستان، وقتل (٤٧١) عنصرا من عصابات «الدوشمان» على الاقل خلال هجوم معاكس على مواقع العصابات.

واكدت الاذاعة الملتقطة في اسلام اباد ان الوضع بعد هذا الهجوم المعاكس الذي شن خلال الـ (٢٤) ساعة الاخيرة اصبح تحت السيطرة التامة للقوات المسلحة.

واشارت معلومات وصلت حديثا من المنطقة الى ان عناصر العصابات تقدموا حتى خمسة كيلومترات فقط، من جلال اباد ويسيطرون على شريط من (٣٠) كيلومترا بين هذه المدينة ذات الاهمية الاستراتيجية والقريبة من الحدود الباكستانية وبين اقليم قونار.

واشارت الاذاعة الى ان (٨٥) عنصرا من عصابات «الدوشمان» اصيبوا بجراح خلال معارك مع القوات المسلحة الافغانية في كاما وغوشتا كما استولت القوات المسلحة على مخزني ذخيرة للعصابات في المنطقة ذاتها.

واضافت الاذاعة ان (٤٠) عنصرا قتلوا في شيفا الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من جلال اباد. واشارت الى ان عددا غير محدد من عناصر العصابات قتلوا وجرحوا في منطقة اشيان.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ست طائرات شحن سوفييتية نقلت، يوم السبت ١/٢١، طحينا الى العاصمة الافغانية، كابول، التي تفرض عليها العصابات حصارا اقتصاديا.

وقالت الوكالة ان موسكو قررت ارسال (٣٥٠٠) طن من الطحين الى افغانستان من اجل انتاج الخبز. وكانت الوكالة اعلنت ان الاتحاد السوفييتي اقام جسرا جويا لنقل مواد غذائية ومحروقات الى كابول.

وقطع عناصر العصابات الطرقات المؤدية الى جنوب وشرق البلاد في حين ان السير على الطريق الشمالية مرورا بنفق سالانغ الاستراتيجي متعذر بسبب الثلوج.

واشارت «تاس» الى مواجهات عنيفة بين القوات المسلحة الافغانية وبين العصابات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في اقليمي ننغاهار وباكتيا الشرقيين وفي منطقة هيرات الغربية واقليم قوندوز (شمال) وقندهار (جنوب)، واشارت الى ان اكثر من (٧٠) عنصرا من عناصر العصابات قتلوا.

ومن جهة اخرى اشارت وكالة انباء بختار الرسمية الافغانية ان الحكومة الافغانية اتهمت باكستان بالتدخل مباشرة اكثر فاكثر وخصوصا عبر ارسال «مقاتلين» لمساعدة عصابات «الدوشمان» ولا سيما في محيط مدينة جلال اباد الاستراتيجية التي تبعد (١٣٠)كم شرق كابول.

وقالت الوكالة الافغانية ان «الانتهاكات الباكستانية لاتفاقات جنيف اخذت ابعادا جديدة» مشيرة الى تدخلين اخرين لطوافات باكستانية كانت تنقل «زعماء العصابات المتطرفة ومستشارين اجانب» في منطقة جلال اباد عاصمة مقاطعة ننغاهار الواقعة بمحاذاة الحدود الباكستانية.

واكدت الوكالة ان مجموعات باكستانية مقاتلة يبلغ عددها (٢٠٠) رجل وصلت الى شمال جلال اباد في اقليم غوستا اضافة الى رتل من الامدادات العسكرية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الباكستانية ان مستشارين باكستانيين واجانب يعملون منذ وقت طويل داخل افغانستان.

متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

قرار صدام حسين بالافراج عن ٢٥٥ اسيرا ايرانيا سينفذ الشهر الجاري

● جنيف - الوكالات - اعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، يوم الجمعة (١/٢٠)، في جنيف ان قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، الافراج عن ٢٥٥ اسيرا ايرانيا واعادتهم الى بلادهم سينفذ في (٢٣) و (٢٤) كانون الثاني الجاري.

وستتم اعادة هؤلاء في رحلتين جويتين. وكان الرئيس العراقي اعلن الاسبوع الماضي ان بلاده ستفرج عن عدد من الاسرى مماثل لعدد المشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في بغداد وذلك من قبيل «التقدير» لتلك الشخصيات!

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر رتبت في تشرين الثاني اتفاقا يقضي بتبادل (١٥٦٩) اسيرا معاقا او مريضا (١١٥٨) عراقيا و (٤١١) ايرانيا. لكن هذا الاتفاق لم يطبق باكمله نتيجة اقدام ايران من جانب واحد على تجميد العملية في (٢٧) تشرين الثاني. وحتى ذلك التاريخ كان قد افرج عن (١٥٥) عراقيا و (٥٦) ايرانيا.

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الاحمر العدد الحقيقي للاسرى لدى الجانبين بمئة الف. لكن الاحصاءات الرسمية المسجلة لدى اللجنة تشير الى (١٩٢٨٤) ايرانيا و (٥٠١٨٢) عراقيا.

متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية:

عزم الولايات المتحدة على بيع طائرات مقاتلة للباكستان يثير قلق حكومة الهند

● نيودلهي - الوكالات - اعربت الهند عن قلقها على اثر المعلومات التي نشرتها الصحف الدولية وافادت بان الولايات المتحدة تعتزم بيع باكستان (٦٠) طائرة امريكية مقاتلة من طراز «اف - ١٦».

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان بيع واشنطن هذه الطائرات الى اسلام اباد سيكون «مصدر قلق كبير للحكومة الهندية» من غير ان يدلي بايضاحات حول هذه الصفقة المحتملة.

واوضحت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية الامريكية ابلغت السلطات الهندية ان واشنطن تدرس طلب باكستان شراء طائرات حربية ولم تتخذ اي قرار بعد في هذا الصدد.

وقد بررت الولايات المتحدة تصديرها المكثف من السلاح الى الباكستان «بالخطر الخارجي» المرتبط بالاحداث في افغانستان لكن الهند سبق لها وان اعلنت مرارا مدعمة ذلك بالبراهين ان السلاح الامريكي المرسل الى اسلام اباد قد استخدمته طغمة الرئيس السابق، الجنرال محمد ضياء الحق، في تحرشاتها المسلحة ضد الهند.

الاتحاد السوفييتي انتج في العام المنصرم (٦٢٤) مليون طن من النفط

●موسكو - جاء في احصاءات رسمية نشرتها صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، يوم السبت ١/٢١، ان الاتحاد السوفييتي انتج (٦٢٤) مليون طن من النفط العام المنصرم (١٩٨٨)، اي الكمية نفسها التي تم انتاجها العام (١٩٨٧).

والاتحاد السوفييتي الذي يعتبر المنتج الاول «للذهب الاسود» في العالم لم يستخرج العام (١٩٨٥) سوى (٥٩٥) مليون طن من النفط، اي بعجز بلغ (٣٣) مليون طن بالنسبة للخطة الموضوعة. وبدأ العمل على استعادة كميات الانتاج السابقة في النصف الثاني من العام ١٩٨٦ وما زالت هذه الحركة مستمرة. وتجاوز انتاج العام ١٩٨٧ الرقم القياسي الذي تحقق العام (١٩٨٣) وقدره (٦١٦) مليون طن.

لكن انخفاض اسعار النفط في السوق الدولية كبد الاتحاد السوفييتي خسارة تقدر بحوالي (٤٠) مليار روبل (اكثر من ٦٠ مليار دولار) منذ العام ١٩٨٥.

واضافت الصحيفة ان انتاج الغاز بلغ حوالي (٧٧٠) مليار متر مكعب (٧٢٧ مليارا عام ١٩٨٧)، بينما بلغ انتاج الكهرباء (١٧٠٥) مليارات كيلواط ساعة (١٦٦٥ العام ١٩٨٧) وانتاج الفحم الحجري (٧٧٢) مليون طن.

كذلك انتج الاتحاد السوفييتي (١٦٣) مليون طن من الفولاذ.

اكتشاف حقل نفطي ضخم في بيرو

● ليما - الوكالات - اعلن رئيس بيرو، الان غارسيا، يوم السبت (١/٢١) ان شركة «اوكسيدينتال بيتروليوم كومباني» اكتشفت في الغابة المركزية في بيرو حقلا نفطيا ضخما قد ينتج (٦٠٠) مليون برميل تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار.

ويقع الحقل النفطي في حوض نهر اوكايالي على مسافة نحو (٤٠٠) كم شرق ليما.

الاف العمال اليهود والعرب

● تتمة من صفحة ١ ●

الطبقات المسحوقة محملة اياها اعباء سياستها العدوانية.

وشارك في المظاهرة ممثلو العمال ومجالس العمال والكتل الممثلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وهي: المعراخ والجبهة وراتس ومبام.

ورددت حناجر المتظاهرين خلال فترة المظاهرة بقوة وغضب الهتافات المنددة بالخطة. والهتافات المؤيدة لانتصار رئيس قسم التنظيم في الهستدروت جدعون بن يسرائيل.

وبرزت من بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «تقوية الاقتصاد ليس على اكتاف الاجيرين» و «يجب خفض اجور الوزراء وليس عدد العمال» و «حتى متى ستستمر البطالة والتقليصات» وغيرها.

وقال عضو الكنيست عمير بيرتس، رئيس مجلس سدروت، ان اطار المطاط المشتعل اصبح رمزا للعامل الاسرائيلي!! وتابع بيرتس كلامه قائلا: من الممكن ايجاد خطة اقتصادية تحافظ على مستوى حياة مقبول للعامل. وهاجم تصريحات مدير عام ادارة «كلال» الذي طالب فيها العمال وبدون خجل بالتنازل حتى عن الحد الادنى للاجور!!

وقال بيرتس ان الامكانية القائمة امام الدولة للخروج من ازمتها هو فقط باشراك العمال في الخطة.

وتلاه نيسان هرتز، سكرتير مجلس عمال القدس فقال: على بيرس المالي ان لا ينجر.

وقال يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، تحولنا الى خبراء في الاشغال. وما نريده هو الحفاظ على اماكن العمل وعدم اغلاقها.

وقال سعاديا الوس، سكرتير مجلس عمال سدروت: اقترح ان تضرب عن دفع الضرائب. فالحكومة تستغل اموالنا واذا لم نعطها المجال ستضطر الى اعادة النظر والتحدث معنا.

ودعا بيني كيلان، سكرتير مجلس عمال بيسان الى النضال الحازم والنزول الى الشوارع. فقط هذا الامر يردع الحكومة.

كذلك تكلمت في المظاهرة سكرتيرة نعمات ماشا لوبالسكي. واكد الجميع على الضائقة في مدن التطوير ودعوا الى تشديد النضال. وقوطعت كلماتهم بهتافات الجمهور المحتشد وتأييد شن النضالات المكثفة.

وكانت الكلمة الختامية للنقابي الجبهوي بنيامين غونين، فاستهل كلامه بفضح الشعار الذي ارتفع: جنبا الى جنب نعم، ولا لكسر الظهر وقال: الى حد ما هذا يعتبر تراجعا وتقلص قامة. وتساءل: هل جيش العاطلين عن العمل الذي يقدر بمئة وعشرين الفا هو اشفاء؟ وهل اغلاق المصانع والمس بالتعليم والصحة والطبقات المسحوقة اشفاء؟ واكد غونين ان اشفاء كهذا نرفضه بشدة. واكد ايضا قائلا: يوجد من تاخذ منه ومن اين تاخذ: من اصحاب رؤوس الاموال والاغنياء ويدل صرف الاموال على الاحتلال والمستوطنات يجب تحويل الاموال الى مدن التطوير والمرافق الحيوية الاخرى.

وانهى غونين كلامه قائلا: ان نضالنا هو من اجل السلام والعمل والخبز.

● في الولايات المتحدة: رئيس جديد، جورج بوش (الاول من اليسار) ورئيس سابق، رونالد ريغن (الثاني من اليسار) ● (صورة من «ص.ف»)

تفاقم ازمة المناجم في المغرب جراء محاولات السلطات قمع نضال العمال

* اعتقال عدد من العمال المضربين احتجاجا على تدني اجورهم وظروف عملهم *

● الرباط - الوكالات - افادت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الازمة التي اندلعت قبل شهر مع اعلان عمال المناجم في المغرب اضرابا احتجاجا على تدني اجورهم مطالبين برفع الاجور وتحسين ظروف العمل تفاقمت خلال الاسبوع المنصرم باعتقال عشرة عمال وخمسين تلميذا كانوا يتظاهرون.

واضافت الصحيفة ان الشرطة في جراده «رفعت من حدة التوتر السائد في المدينة وقامت خلال اليومين الماضيين باعتقال عشرة عمال وخمسين تلميذا».

ومن جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان محكمة البداية في وجدة (المدينة الرئيسية في جراده) اصدرت يوم الخميس الماضي عقوبات بالسجن تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر وبدفع غرامة بقيمة (٤٠٠) درهم ضد ثلاثة من العمال الـ ١٤ الذين اعتقلوا منذ بداية الازمة.

وتحت عنوان «العدل لعمال المناجم» اكدت صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» يوم الجمعة ١/٢٠، ان تظاهرات للتلاميذ جرت يوم الاربعاء الماضي في محيط مبنيين مدرسيين في جرادة واضافت ان التلاميذ «كانوا يرددون شعارات تضامن مع المضربين في شركات الفحم في المغرب».

واضافت الصحيفة ان قوى الامن قامت باعتقال عشرة مواطنين. ولفتت الى ان عمال المناجم ما زالوا مضربين.

ومن جهة اخرى كررت نقابة عمال المناجم «الاتحاد الدمقراطي للعمل» التابعة للاتحاد الوطني للقوى الشعبية في بيان «دعمها غير المشروط للمضربين». ودانت النقابة الاعمال الاستفزازية التي يتعرض لها العمال وعائلاتهم. وطالبت بـ «الغاء عقوبات السجن الصادرة في حق العمال والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين».

وفي بيان نشرته صحيفة «الاتحاد» طلب «الاتحاد الدمقراطي للعمل» من رئيس الوزراء ووزير الداخلية التدخل من اجل ايجاد حل للازمة. واعتبر الاتحاد ان «فتح الحوار مع العمال يبقى الوسيلة الافضل لتسوية المشاكل العالقة».

صحيفة «تشاينادايلي» الصينية:

المبادلات التجارية بين الصين والاتحاد السوفييتي تضاعفت اربع مرات تقريبا خلال الفترة بين ١٩٨١ و ١٩٨٧

● «تاس»: (١٦٤) شركة مشتركة مع دول رأسمالية اقيمت في الاتحاد السوفييتي خلال السنتين الاخيرتين ●

● بكين - الوكالات - ذكرت صحيفة «تشاينادايلي»، امس الاحد ١/٢٢، ان المبادلات التجارية بين الصين والاتحاد السوفييتي تضاعفت اربع مرات تقريبا على مدى ست سنوات اذ بلغت قيمتها (٩،١٨) مليار دولار خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ اي تضاعفت (٣،٦) مرات بالفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٧.

ويحتل الاتحاد السوفييتي في الوقت الراهن المرتبة الخامسة في قائمة شركاء الصين التجاريين بعد هونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفق ما اوضحت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية.

واضافت ان المبادلات بين البلدين متنوعة بدءا من الطائرات وانتهاء بالمواد الاولية مرورا بصناعات النسيج والمواد الغذائية.

واشارت الصحيفة الى ان حوالي (١٢٠٠) صيني يعملون حاليا في الاتحاد السوفييتي.

ويرى المراقبون ان نمو المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفييتي والصين يعد شاهدا على التحسن السريع في العلاقات بين البلدين منذ العام ١٩٨٢ بعد قطيعة دامت اكثر من عشرين عاما.

ومن جهة اخرى افادت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية، يوم السبت ١/٢١، نقلا عن لجنة الدولة السوفييتية للاحصاءات ان هناك (١٦٤) شركة مختلطة (شركات تضامن) في الاتحاد السوفييتي مع دول رأسمالية منذ صدور الاذن بذلك قبل سنتين.

وتابعت اللجنة ان (٢٧) شركة اخرى اقيمت مع شركات من الدول الاشتراكية.

رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان:

الافراج عن جميع الجزائريين الذين اعتقلوا ابان احداث تشرين الاول الماضي

● رئيس رابطة حقوق الانسان الفرنسية: كل بريسترويكا صحية، لان كل الانظمة ... بها انتهازيون ●

[illegible]

الاتحاد السوفييتي يكرم الطاقم الفضائي السوفييتي - الفرنسي المشترك

● موسكو - «تاس» - سلم السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ميخائيل غورباتشوف في الكرملين، اواخر الاسبوع الماضي، مكافآت الدولة السوفييتية للمشاركين في التحليق الفضائي الذي استمر سنة كاملة على متن المجمع السوفييتي المأهول «مير» والطاقم الفضائي السوفييتي الفرنسي.

وقلد الزعيم السوفييتي كلا من فلاديمير تيتوف وموسى مناروف «وسام لينين» وميدالية «النجم الذهبي» التي تمنح للحائزين على لقب بطل الاتحاد السوفييتي. كما قلد غورباتشوف رائد الفضاء الفرنسي الباحث جان لو كريتيان وسام «راية العمل الحمراء» لمشاركته النشطة في العمل على ضمان التحليق السوفييتي الفرنسي ووسام «الصداقة بين الشعوب» لرائد الفضاء الفرنسي ميشيل تونيني.

والقى الزعيم السوفييتي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية التعاون الدولي في مجال الابحاث الفضائية للاغراض السلمية خدمة للبشرية وتطلعاتها في التطور والارتقاء.

وقال غورباتشوف «وفي رأينا من شأن برنامج دولي مشترك للابحاث الفضائية ان يجلب المنفعة لشعوب الارض قاطبة. ونحن على يقين بان الفضاء يجب ان يكون سلميا».

واضاف «وبالجهود الموحدة يجب درء عسكرة الفضاء، واستخدام الفضاء للاغراض السلمية لا الاعداد لـ «حرب النجوم» هو ما ينسجم مع تطلعات جميع الشعوب».

الطبيب الشخصي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال احدهم «نحاول ان نمنحه قليلا من الحرارة الانسانية ومساعدة روحية».

وعلى الرغم من احتضار دالي لكنه لا يزال واعيا وفق ما اكد الرسام بيكسو بعيد الساعة ١،٠٠ من صباح امس وذلك في حديث خاص الى الاذاعة الاسبانية. وصرح بيكسو ان «عينه تتابع جميع الحركات حوله. انه لعجيب. وهو واع تماما واعتقد انه يفهم تماما ان الموت يقترب».

ومن جهة اخرى صرح يوم السبت ١/٢١ ، الطبيب الشخصي للرسام، الذي وصل الى فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) ريكاردو غراسيا سان ميغال، ان لدى سلفادور دالي «فرصة من الف للبقاء على قيد الحياة».

وقال الطبيب «منذ البداية رفضنا فكرة اطالة حياة دالي اصطناعيا. فالرسام سيموت كما عاش بكرامة».

كلمة الاتحاد

مظاهرة القدس العمالية - وماذا بعد؟

● تجاوب الوف العمال مع دعوة الهستدروت وتظاهروا قبالة مكاتب الحكومة في القدس، امس الاحد، ضد الخطة الاقتصادية الحكومية دفاعا عن اماكن عملهم ومستوى اجورهم ولقمة عيش عائلاتهم.

ولئن جاءت هذه المظاهرة بمنزلة خطوة اولى في الاتجاه الصحيح يجب ان تتبعها خطوات اخرى أشد وأشمل فان الأمر الاكثر دلالة في هذا الاطار هو ان الشروط الذاتية لشن كفاح عمالي ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ناضجة بما فيه الكفاية وبشكل يزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق قيادة الهستدروت.

وتبدو اليوم فرص تقييم هذا النضج، غداة الضربات الاقتصادية الموجعة الاخيرة، افضل بكثير مما كانت عليه سابقا في ضوء تفاقم ازمة البطالة (عدد العاطلين عن العمل - المسجلين رسميا - ازداد خلال كانون الاول المنصرم بنسبة ٩،٤ بالمئة) وتآكل الاجور الآخذ في التصاعد جراء ضرب علاوة الغلاء والغاء مخصصات الدعم الحكومية (السوبسيديا) عن المواد الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية وما يجره هذا الالغاء من غلاء منفلت العقال وغير ذلك من الاجراءات، المنصوص عليها في صلب «الخطة الاقتصادية»، وتمس اولا وقبل كل شيء بجماهير الشغيلة والفئات الفقيرة وذات الدخل المحدود.

لقد كان العام المنصرم عاما حافلا بالنضالات العمالية في مختلف البلدات وأماكن العمل والورش الصناعية - نضالات جابهت حكومة تبلدت احاسيسها كافة حيال مطالب وظروف حياة الطبقة العاملة واوسع الفئات الشعبية. ودفعت الضربات الاخيرة هذه النضالات الى ذروة جديدة بات نكوص قيادة الهستدروت عنها بترا للجذع الحي الذي تقف عليه بوصفها النقابة العامة للعمال في اسرائيل.

واذا كان بعض هذه النضالات قد تميز بالربط الواقعي الموضوعي بين المطالب السياسية وبين المطالب النقابية عموما فان زخمها اسقط المقولات التي زعمت بان جماهير الشغيلة لا تملك الجاهزية للتحرك الفاعل والضاغط وكانت ترمي الى تبرير التواطؤ مع السياسة الحكومية المعادية للعمال.

مظاهرة امس تشكل، هي ايضا، جوابا شافيا على ان جماهير الشغيلة مستعدة للانخراط في الكفاح دفاعا عن حقوقها ومصالحها.

وبالمقدار نفسه فان مظاهر التململ العمالي طوال الاشهر الاخيرة قدمت الادلة الدامغة على جاهزية العمال - كل العمال، يهودا وعربا - للخروج الى الشوارع دفاعا عن مستقبلهم الذي يرتبط به مستقبل البلاد باسرها بالدرجة الاولى والاخيرة.

(«الاتحاد»)

شيء ما يتغير ايضا لدى حكام اسرائيل

* ليست لدينا أية أوهام حول تغييرات فورية جذرية في مواقف حكام اسرائيل. لكن تغييرا ما قد بدأ. والعالم سيساعدهم على تغيير اكبر. والهجمة الفلسطينية السلمية ستساعدهم. والانتفاضة البطولية ستساعدهم. وان لا.. فانها ستسعدنهم.. حتى يغيروا او يتغيروا.. *

● بقلم: نظير مجلي ●

● لم يمض اسبوعان على انتشار الانباء حول «مشروع السلام» الذي يعده رئيس الحكومة يتسحاق شمير واذا بوزير «الامن» يتسحاق رابين، ينشر «مشروع سلام» آخر. وحالا بعد ذلك اعلن موشيه آرنس، وزير الخارجية، انه هو الآخر يعد «مشروع سلام» خاص به.

ان من يقرأ هذه المشاريع او مسوداتها او رؤوس الكلام عنها او شيئا من تصريحات اصحابها او مستشاري اصحابها، لا يجد فيها «مشاريع سلام» عادل وحقيقي، حتى لو استخدم كشافات تحتكر اشعة الشمس بحالها. فهي تعتمد بالاساس على رفض التفاوض مع الشعب الفلسطيني (بواسطة ممثله الشرعي م. ت. ف.) وترفض ان يحظى هذا الشعب بحقه في تقرير المصير والاستقلال (لا مكان لدولة فلسطينية) وترفض ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق المحتلة.

ومع ذلك فان شيئا ما نجده يتغير في لهجة هؤلاء الحكام وحتى في تعابيرهم ومواقفهم يجب ان نراه ونحدد حجمه وقيمته وان لا نتجاهله. ونلاحظ التغيير فيما يلي:

●● اولا - ان الرفض المتحجر لأي حديث عن سلام مع الشعب الفلسطيني بدأ يتصدع. وبات حتى شمير يتحدث عن مشروع سلام. وعاد موشيه آرنس من الخارج ليبلغ اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست (٨٩/١/١٨) بأن الدنيا تتغير ويجب ان نتغير معها.

● ثانيا - لقد بنى الليكود كل معركته الانتخابية فقط قبل ثلاثة اشهر، على اساس رفضه القاطع والمتحجر لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولأية مظلة دولية ورفضه لمشاركة الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي. واعتبر مثل هذا المؤتمر اطارا معاديا لاسرائيل وضاغطا عليها حتى تتخلى عن ارض اسرائيل.. اما اليوم فقد تراكمت تصريحات مغايرة لرئيس الحكومة شمير. فهو يتحدث عن اشراف دولي على المفاوضات وبقيادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي و «لا مانع من مشاركة الامم المتحدة» ومن «مشاركة الصين وفرنسا وبريطانيا بصفة مراقب» والخ.

● ثالثا - بعد الرفض القاطع، ايضا، لأي تفاوض مع م. ت. ف. او من يمثلها او ينطق باسمها او من يؤيدها او يتماثل معها (هكذا تحدثوا في الماضي.. القريب جدا..) اصبح الليكود او المعراخ يبديان الاستعداد لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة والتفاوض مع كل من ينتخبه السكان. ان قادة الليكود والمعراخ، الذين يقترحون هذا، يعرفون تمام المعرفة ان مثل هذه الانتخابات لا يمكن ان تتم الا بموافقة ورضى منظمة التحرير الفلسطينية. ويعرفون ايضا انه لا يمكن ان يفوز فيها، بل لا يمكن ان يترشح فيها، الا اولئك الذين ليس فقط يؤيدون ويتماثلون انما يرون في م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد والقائد المقرر باسم الشعب الفلسطيني.

● رابعا - الأمر ينطبق بالنسبة لقضية الانسحاب من المناطق المحتلة. فالليكود يتحدث هو ايضا اليوم عن تخلي الجيش عن مناطق معينة (مع ضمان السيطرة الامنية القطرية العامة..).

● خامسا - الاحزاب الاسرائيلية، خصوصا المعراخ والليكود، تشهد رشحا من التغييرات السياسية والاجواء الجديدة فالوزير الليكودي اهود اولمرت يهاجم رابين على كثر القتل في المناطق المحتلة. وعضو الكنيست من ارض اسرائيل الكاملة زلمان شوفال (ليكود - حيروت - لعام) يعلن استعداده لمفاوضة قادة المناطق حتى لو تكلموا مثل م. ت. ف. والوزيران شاحل وغور من المعراخ يهاجمان سياسة رابين ومثلهما كثيرون.

● ابعاد هذه التغييرات ●

بالطبع، ان من يرى آلام شعبنا الفلسطيني، الذي يتعرض يوميا للمذابح والقمع الاجرامي والجوع والتشرد، ان الانسان الذي يعرف ان ايدي شمير ورابين وكل زملائهما في الحكومة ملطخة بدماء هذا الشعب، يصعب عليه، ويحق، سماع كلمة «مشروع سلام» او «تغيير مواقف» على ألسنة اولئك الساسة المتغطرسين. ويجب ان نرى العلاقة بين [illegible]

المستقبل، وحتما سيحصل التغيير، انما يتم رغما عنهم وليس بخاطرهم. وهذه هي القضية الاساسية.

لقد سبق وتكلمنا في الماضي عما احدثته انتفاضة شعبنا الفلسطيني من تأثيرات وتغييرات في المجتمع الاسرائيلي. فهذه الانتفاضة، مباشرة او بشكل غير مباشر، باتت تفرض على حكام اسرائيل تغيير مواقفهم. واما تصريحات رابين وشمير ان «اسرائيل لن ترضخ للقوة (يقصدون الانتفاضة)» وان «على سكان يهودا والسامرة ان يدركوا انهم لن يحققوا شيئا عن طريق الانتفاضة».. هي كلها وغيرها نوع من المكابرة الفارغة. فالحقيقة اكبر منهم بكثير.

ان التأثيرات والضغوطات التي يتعرض لها حكام اسرائيل كبيرة وتتم على كل الصعد:

●● الضغوط الدولية

ان اعتراف رئيس الحكومة شمير امام وفد مجلس المجموعة الاوروبية الذي قابله في مكتبه في الاسبوع الأسبق ان م. ت. ف. سجلت بعض النقاط لصالحها في الدعاية العالمية، هو اعتراف جاء بعد ان ذاق على جلده آثار هذا النجاح.

لقد قصد شمير بالنجاح - هجمة السلام الفلسطينية، تلك التي انطلقت من ارض الانتفاضة الى دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (٨٨/١/١٥) وما نجم عنه من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وخطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة (التي نقلت من نيويورك الى جنيف خصيصا لسماعه، بعد ان رفضت الولايات المتحدة السماح له بدخول البلاد) والتوضيحات التي اعقبها في مؤتمره الصحفي في جنيف.

وهذه الهجمة الفلسطينية الناجحة والرائعة لم تكن بمثابة نشاط فلسطيني منفرد. انما جاءت في اطار تنسيق دولي - عربي واسع. وكما نذكر فان هذه الهجمة بدأت في الزيارة التي قام بها ياسر عرفات الى موسكو (حزيران/٨٨) وصدر عنها بيان اعلن فيه عن التنسيق المشترك لعدد من الخطوات السياسية الهامة. وفي الوقت نفسه اعلن عن مشروع سوفييتي فرنسي مشترك لاقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي. ولاقت الفكرة تأييدا في اوروبا. وفي اعقاب دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني اعلنت حوالي (٩٠) دولة اعترافها بالدولة الفلسطينية. وبعد خطاب عرفات ومؤتمره الصحفي في جنيف جرى تحول في الموقف الامريكي وبدأت الولايات المتحدة حوارا مع م. ت. ف.

ان هذه التغيرات رافقها ضغط مباشر على حكام اسرائيل بلغ أوجه في اللقاءات التي جرت مع وزير الخارجية آرنس في المؤتمر الدولي ضد الاسلحة الكيماوية في مطلع هذا الشهر في باريس. وشارك في هذه اللقاءات وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والصين وامريكا وفرنسا (وكذلك الرئيس الفرنسي) واسبانيا (الذي حضر فيها بعد الى اسرائيل لينقل موقف اوروبا الغربية) وغيرهم.

ازاء هذه الضغوط لا يمكن ان يظل حكام اسرائيل متمسكين بمواقفهم المتحجرة. وكان عليهم ان يظهروا تغييرا ما. خصوصا واننا نعيش مرحلة تجري فيها المفاوضات لتسوية جميع الازمات والصراعات الاقليمية في العالم ما عدا الشرق الاوسط.

●● الضغوط المحلية

ان الرأي العام الاسرائيلي، وهذا ملفت جدا للنظر، يتغير ويظهر افقا واسعا وبعد نظر ومسؤولية اكبر وأسرع بكثير من حكام الدولة.

لقد انعكس هذا التغيير في النشاط الكبير الذي قام ويقوم به الكتاب والفنانون والمبدعون اليهود تضامنا مع الانتفاضة وكذلك في مئات بل الوف المقالات التي تظهر في الصحف الاسرائيلية يوميا ضد جرائم الاحتلال ولا نقصد بهذا فقط الكتاب والعلماء اليساريين بل ومن كل الاتجاهات بمن في ذلك مقربون من السلطة. ان صحيفة مثل «يديعوت احرونوت» تنشئ مقالات افتتاحية عديدة منذ عدة اسابيع تدعو فيها الحكومة الى اتخاذ مبادرات سياسية تتلاءم والجو العالمي. وفي يوم ١٩٨٩/١/١١، قالت افتتاحيتها، التي عقبت فيها على لقاءات ارنس في باريس [illegible]

الوزير الليكودي وتبنت نظرية ارض اسرائيل الكاملة؟ واضح ان ارنس نفسه هو بالتأكيد آخر من يفكر بهذا. من المعقول اكثر الافتراض ان الرصيد الذي «بناه آرنس في باريس تغذى من حقيقتين ثقيلتي الوزن ايضا في نظر الدول العظمى: ادارة ظهر شمير وارنس لليمين المتطرف والذهاب الى حكومة مع المعراخ. والاتجاه نحو اعداد مشروع سياسي يستهدف الوصول، بهذا الشكل او ذاك، الى حوار اسرائيلي فلسطيني بغية التقدم لتسوية ولو لفترة محدودة في المناطق. والمهلة المعطاة لاسرائيل ليست مفتوحة او غير محددة بزمن. ومن المتوقع ان تكون هذه الحقيقة قد اوصلت الى ارنس في باريس ولو بشكل رمزي. ان العالم الذي اعترف بـ م. ت. ف. حاليا ويدير معها الحوار بوتائر متصاعدة ينتظر ما ستقترحه اورشليم من اجل دفع عجلة الحل الى امام. اننا نبارك لشمير وارنس على هذا الرصيد، وبحق. ولكن السؤال الاكبر هو هل سيدركان اهمية وضرورة بلورة مشروع سلام جدي وواقعي تجنى فيه كل الفائدة المرجوة من ذلك الرصيد؟!».

ولا ننسى هنا ان هذه الصحيفة اجرت استطلاع رأي نشرته في ١٩٨٨/١٢/٢٣ اظهر ان (٥٤٪) من المواطنين اليهود في اسرائيل يؤيدون التفاوض مع م. ت. ف. مباشرة من اجل تحقيق سلام اسرائيلي - فلسطيني. وينعكس هذا التأييد اليوم في الكثير من النشاطات الاعلامية والحوارات السياسية في كل مكان.

●● .. والانتفاضة

من الواضح ان الانتفاضة هي اساس كل شيء، واستمرارها هو الضمان لكل خطوة اضافية اخرى متقدمة نحو تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وأي حديث حول توقف هذه الانتفاضة لا يستهدف في هذه المرحلة سوى تدمير انجازات شعبنا.

ان هذه الحقيقة يعرفها، بل اكثر من يعرفها، هم حكام اسرائيل. ومن منطلق معرفتهم هذه بالذات نراهم يشترطون في كل حديث عن «مشروع سلام» اسرائيلي وقف الانتفاضة.

ولا يتحدثون فحسب. بل انهم يبدون كل قوتهم وبشكل جنوني لوقف الانتفاضة بالقوة. ولم يكن صدفة ان رابين (وحكومته كلها طبعا..) قام بتصعيد اجرامي شرس للقمع في المناطق المحتلة خلال الشهرين الماضيين بالذات واعلن سياسته الجديدة - تشديد القبضة الحديدية لدرجة اطلاق الرصاص القاتل على من يضرب حجرا وهدم بيته. ان رابين نفذ عمليا كل مطالب شارون والمستوطنين الفاشيين في قمع الانتفاضة بغية تحقيق الوهم بامكانية القضاء على الانتفاضة.

قد يكون رابين يسير على نهج معلمه هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأمريكي الأسبق)، الذي كان يؤمن بأن الحل السياسي يتم على اساس التوازن الذي يتقرر في الميدان. وعلى هذا الاساس، خلال المفاوضات التي جرت حول انهاء حرب فيتنام، رتب ان تقوم القوات الامريكية بمحاولة توجيه ضربات قاضية فأسقطت ملايين الاطنان من المتفجرات فوق المدن والقرى الفيتنامية بشكل هستيري.

ان فشل كيسنجر في فيتنام لم يكن كافيا لتعليم رابين الدرس. فاختار طريق التكرار.

والانتفاضة قادرة على ما عجز عنه كيسنجر، قادرة على تعليم رابين وكل زملائه في حزب «العمل» او الحكومة الدرس. ان تصعيد القمع الرابيني ادى الى تفجر الانتقادات ضده حتى في الحكومة (الوزراء اولمرت وغور وشاحل في جلسة يوم الاحد ١٩٨٩/١/١٥). وهنا اضافة الى الضجة الكبرى ضده حتى داخل حزب العمل والتي كانت استقالة عوزي برعام من منصبه كسكرتير عام واحدة من دلائلها. فكم بالحري حين يكتشف المزيد والمزيد من اوساط الرأي العام في اسرائيل ان القمع الاحتلالي مهما يشتد فلن يؤدي الى وقف الانتفاضة وان النتيجة الوحيدة له هي المزيد من تشويه سمعة اسرائيل والكراهية لها هنا وفي العالم، اضافة الى [illegible]

تعميق وزيادة الخسائر الاسرائيلية الاخرى جراء الانتفاضة: ● ماليا وعسكريا وامنيا (انشغال الجيش في قتل الاطفال حملة الحجارة.. وابعاده عن التدريبات العسكرية المثابرة) ● وفشل نظرية القوة، التي قامت عليها سياسة حكام اسرائيل منذ البدء ● وأخلاقيا (وما ينجم عن ذلك من تشويه للمجتمع) ● والتمزق الاجتماعي والسياسي.

لذلك فليس هناك مفر لحكام اسرائيل من التغيير. واذا كان هذا التغيير يبدو الآن سطحيا فان التغيير الجذري قادم حتما. ودول العالم، الاتحاد السوفييتي واوروبا وحتى الولايات المتحدة، ستساعدهم على التغيير. والانتفاضة ستساعدهم. والهجمة الفلسطينية السلمية والدعم العربي لها تساعدهم. وضغط الرأي العام في اسرائيل يساعدهم.

واذا كل هذا لم يساعدهم فانه سيسعدنهم.. حتى يغيروا او يتغيروا.



● نابلس - يوم ١٩٨٨/١/٢٩ ●

(صورة من الارشيف)

شهداء الانتفاضة

● الشهيد عبد السلام شحادة فتيحة (٢٥ سنة).
● كان الشهيد عاملا خياطا. واستشهد يوم ١٩٨٧/١٢/١٨ بعد اصابته بعيار ناري في القلب خلال مظاهرات عارمة جرت في مخيم البريج.

شيء من كفاح بعض قرى الانتفاضة

● عرج بنا باص «القرى السبع» يسارا، ودخل بنا المفرق المقابل لبلدة الرام (اي نحو شمال غرب مدينة القدس)، حيث تمتد من هناك سلسلة خضراء جميلة، تشكل قرى تلك الناحية في حلقات غاية في الروعة والجمال تبدأ بـ «بير نبالا ثم الجديرة، الجيب، بدو، بيت دقو، بيت سوريك، القبيبة، بيت عنان وقطنة».

● تقرير: مها/ رام الله المحتلة ●

● لكن، جمال هذه السلسلة شوه عنوة، عندما زرعت ثلاث مستوطنات هي «جفعات زئيف» و «جيفعون» و «جيفعون حداشاه» على اراضي قرية الجيب، و «تل عداشاه» على اراضي بدو، او «الراداره» على اراضي قرية سوريك، ولتشكل خطرا فعليا يتهدد سلامة وامن اهالي تلك القرى، فقد تكررت اعتداءات المستوطنين، الذين يطلقون النار على الرجال والنساء، الذين يخرجون لصدهم، وكان الاعتداء الاخير، في الاسبوع الماضي، من نصيب اهالي قرية بيت عنان، بحجة قيام شبانها بقذف سياراتهم بالحجارة.

ولم تكن مصادفة محاولة السلطات الاسرائيلية قبل حوالي عام، الهاء اهالي هذه القرى بمخطط لتشكيل مجلس بلدي يجمعها، يكون ظاهر اهدافه رفع مستوى الخدمات المقدمة للاهالي، في حين يهدف في حقيقته الى تطبيع العلاقات مع المستوطنات المقامة على اراضي هذه القرى. هذا المخطط الذي افشلته يقظة الاهالي ومبدئيتهم في رفض المساومة على قضيتهم الوطنية بالخدمات.

توقفنا عند قرية الجيب، التي فرض عليها حظر التجول يوم الاثنين ١/١٦ ، واخترناها محطة لجولتنا التي قمنا بها ظهيرة يوم السبت ١/١٤.

في بداية حديثها ، ركزت احدى النساء، على السمات البارزة لكل قرية من القرى التي مررنا وسنمر بها، فالجديرة تتميز ببسالة نسائها في تخليص الشبان من بين ايدي الجنود، رغم قساوة الضرب الذي يتعرضن له. وبدو تمتاز بتاريخها وحاضرها الكفاحي، اما بيت عنان فهي القلب النابض لتلك المنطقة، ولاهالي بيت سوريك وقطنة وبيت دقو وبير نبالا مآثر وحكايا بطولية رائعة، اما القبيبة فهي النجمة المضيئة التي تشع نورا هذه الايام على كل الوطنيين في تلك المنطقة، وزادت من يقظتهم وحرصهم. واسطع مثال على ذلك الالاف من الرجال والشبان والنساء الذين شاركوا في تشييع جثمان ابن القرية الشهيد محمود عبدالله حمودة واموا بيت العزاء بعد الدفن، وكان الشهيد قد سقط على ايدي مأجورين، والذي لمسناه من حديث الاهالي، ان الصغار قبل الكبار يكنون له الاحترام والتقدير.

في سجل العام الاول للانتفاضة، كانت حصيلة ما سجل لصالح اهالي تلك القرى، ثلاثة شهداء من بيت سوريك وبدو والقبيبة، وعشرات المعتقلين من الكبار والصغار، وعشرات الجرحى، وهناك اعداد كبيرة من المطاردين، كما فصل العديد من العمال، بحجة التغيب عن العمل ايام الاضراب دون الحصول على تعويضاتهم، آخرهم عمال ثلاثة من قرية الجيب، فصلوا من عملهم في شركة روبنشتاين للبناء.

بالقرب من الحاووز في الجيب (مكان يرتفع فيه العلم بشكل دائم)، اشارت لنا سيدة نحو بيت للمواطن فرحان ابو دية (٦٠ سنة)، الذي جرى اعتقاله هو وولديه الاثنين احمد (٢٢ سنة) «كان قد اصيب في قدمه في الاشهر الاولى من الانتفاضة» وعز (١٦ سنة)، وابنته «نجمة» التي اغلق فيها بعد الجنود باب غرفتها بعد ان اتهموها بـ «خياطة اعلام».

كثيرا ما يلجأ الجنود لاستخدام سيارات عربية لاقتحام القرى في تلك المنطقة. لهذا تجندت النساء والاطفال لمراقبة السيارات العربية التي تدخل قراهم. بعد ان وقعت حوادث كثيرة اثر الاقتحامات المفاجئة، كان آخرها اقتحام مفاجيء لقرية الجيب في احدى السيارات التي تحمل رقم رام الله اصيب على اثرها الفتى حسين يوسف (١٤ سنة) بعد انتهاء الدوام المدرسي وخروج الطلاب في مظاهرة، وبعد أن اصيب بقدمه كسروا عظامه بالعصي واعتقلوه في معسكر بيتونيا.

وتتم ايضا مراقبة سيارات الضريبة من المواطنين لكن رغم ذلك فهم يلجأون لاستخدام حظر التجول مثلما حصل في قرية بدو مؤخرا بهدف ارغام الاهالي على دفع الضريبة.

● مها - رام الله ●

عندما يهربون الى امام!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● لا احد يحسد رئيس بلدية «اورشليم» او مستشاره للشؤون العربية على الوضع الحرج الذي يسيطر عليها او على المسؤولين السياسيين الاكبر في حكومة اسرائيل جراء الحقيقة الماثلة التي تحدث عنها «كوليك» حول «انهيار» التعايش بين اليهود والعرب في القدس «الموحدة». وبالطبع فان التعايش المقصود هو رضا شعب مدينة القدس العربية العيش تحت ارادة وسلطة الاحتلال الذي نجم عن تفوق اسرائيل، عسكريا، على نظام الملك الاردني في حزيران ١٩٦٧.

وليس ادل على هذا الحرج من «النقاش» الدائر بين الاوساط «الأمنية» و «البلدية» حول «مكان» وضع صناديق الاقتراع الخاصة «بالمواطنين العرب» حيث ترى «الجهات الامنية» ان نقل صناديق الاقتراع هذه الى القدس الغربية (الاسرائيلية) يمنح عرب القدس الشرقية (الفلسطينية) فرصة اكبر «للمشاركة» في الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في شباط القادم. ويؤيد «تيدي كوليك» هذا الموقف ودافع عنه في جلسة المجلس البلدي، مشيرا الى انه اذا لم يحدث هذا النقل فسوف يكون ذلك، «ضربة لقضية القدس الموحدة» (الصحف - الثلاثاء ١١/١٧). واضاف كوليك (في الجلسة نفسها) ان سكان القدس العربية «سيخافون من التصويت في الوقت الذي ستكون فيه القرصة متاحة لمجيء جزء منهم للتصويت في غرب المدينة» دون ان يغفل الاشارة الى عدم اهمية الجهة التي سيصوتون لها. وبالمناسبة فان هذا «الجزء منه» يعني به «بعض» معلمي وموظفي وعمال البلدية العرب البالغ عددهم نحو (٢٧٠٠) موظف من اصل نحو (٧٠ - ٨٠) الف فلسطيني مقدسي «يحق» لهم الادلاء باصواتهم.

وتحت الذريعة نفسها ترفض كتلة «الليكود» في البلدية نقل صناديق الاقتراع الى القدس الاسرائيلية حيث ان هذا سيمس «بوحدة المدينة» (اي المدينتين).

ومن الطريف الاشارة الى ان الحديث يدور عن صندوقين فقط حسبما ذكرت مصادر مطلعة في البلدية فيما تنشر عشرات الصناديق في احياء القدس الاسرائيلية.

ولا ندري ما الذي يخيف المواطنين العرب من المشاركة في «الانتخابات» سواء كانت صناديقها في «الغربية» او «الشرقية» حسبما يقول رئيس «البلدية» بينما لا يصدق مستشاره للشؤون العربية ان مخاتير ووجهاء وآباء حي سلوان (الفلسطيني) غير قادرين على منع شبان الحي من رجم دوريات الشرطة بالحجارة (برنامج مع احداث المساء - الاذاعة الاسرائيلية ٨٩/١/١٢) ويضيف، بعد ذلك بايام، ان العلاقة بين البلدية والمخاتير (مقطوعة) منذ حوالي سنة (الصحف - ١/١٧)، اما قائد شرطة القدس فيقول ان المخاتير يتعاطفون مع الشبان (راشقي الحجارة - المحرر). بل ان غالبية السكان تمنحهم الملجأ وينكرون معرفتهم بالشبان (احداث الظهيرة - الاذاعة الاسرائيلية ١/١٦).

ولكننا ندري ونعرف ما الذي وراء تكرار مصادر البلدية التصريحات عن عدم المسؤولية عن اعمال القمع المتعددة التي تمارسها سلطات الاحتلال بما في ذلك اشد العقوبات جماعية وهي فرض حظر التجول على احياء بكاملها ثلاث مرات خلال العام الماضي، ومحاولات التنصل، هذه، تغلف بشعار ساذج وهو اظهار تقديم الخدمات (على قلتها) وعدم التدخل في الشؤون السياسية من جانب اهالي الشطر الفلسطيني للقدس وكأنه إقرار من جانبهم بوحدة (القدس). هذا الاقرار «البريء» الذي لا يحمل اي معنى او تدخل في السياسة حسبما تروج وتدعو اوساط في البلدية وفي خارجها.

ومع ذلك فان مظاهر انقسام المدينتين لم تستحدث خلال الانتفاضة (وان ظهرت بأكثر ما يكون من التمايز خلالها) وانما هي موجودة منذ وقوع الاحتلال لها. وكانت تختمر فيها تراكمات «الانقسام» الحتمي الذي يلمسه، بكل الحواس، اي عابر للحدود الطبيعية بين المدينتين رغم وهمية هذه الحدود في الوقت الراهن.

فالاجراءات والخدمات في الشطر الفلسطيني تختلف كليا عن مثيلاتها في الشطر الاسرائيلي. لقد سمعنا وشاهدنا «احداث عنف» في حي مئة شعاريم تجاوزت رشق رجال الشرطة وباصات «ايغد» بالحجارة ووصلت حد احراق محطات باصات تابعة للشركة نفسها، ولكننا لم نسمع عن فرض حظر تجول في هذا الحي او غيره من احياء القدس الاسرائيلية، كما اننا لم نسمع عن مصادرات لاثاث أهل القدس (الاسرائيلية ايضا) لأنهم لم يدفعوا ضريبة الراديو والتلفزيون او غيرها.

ورغم مرور حوالي عشر سنوات على بدء «تبليط» البلدية القديمة، بدءا من الحي اليهودي والاحياء السياحية بالطبع، فان احياء عربية اكثر كثافة سكانية، مثل باب حطة وحارة السعدية، لا تزال «تحت الانجاز» مع كل مساوىء ومخاطر ذلك صيفا وشتاء. ولم نسمع ايضا عن اغلاق مدرسة لمدة شهر او اغلاق تسعة متاجر في «مئة شعاريم» وغيرها لان طالبا قذف شرطيا بحجر.

واهم من ذلك فان «هجرة» أهل القدس الفلسطينية الاضطرارية الى خارج حدود «البلدية» اصبحت ظاهرة معروفة جراء التضييقات المتعددة ومنع اقامة الابنية السكنية لاستيعاب الزيادة الطبيعية للسكان. ويظهر هذا، بجلاء، في حقيقة «امتداد» حملة هوية القدس الى خارج مدينتهم وتضخم القرى والاحياء المتاخمة لحدود «البلدية». وتشير، مثلا، الى ان قرية صغيرة مثل الرام صارت تعد نحو (٢٥) الفا معظمهم من المدينة اضطروا الى البناء او السكن خارجها جراء «قوانين» منع البناء و «المناطق الخضراء» التي اتخمت مسطح المدينة (الفلسطينية)!

وقد يكون ذا مغزى ان الشوارع التي يستخدمها المستوطنون هي فقط التي زودت باشارات المرور الضوئية، اما الشق الفلسطيني من المدينة فلا داعي لهذه الاشارات طالما ان ضحاياها من اهلها، وتشهد على ذلك عشرات حوادث الطرق على مفترقات الشيخ جراح والرام و «سوق الجمعة» وغيرها.

وهناك ظاهرة أخرى ذات مغزى كبير وهي عدم وقوع حوادث او ندرة التعرض للمصلين اليهود ممن يتوجهون لاداء صلواتهم في حائط المبكى. [illegible]

* تهنئة *

الى ابن العم المهندس حنا سويد: احر التهاني بمناسبة حصولك على شهادة الدكتوراة في العلوم بامتياز في مجال الطاقة وعلوم البناء من معهد التخنيون.

جريس سويد والعائلة - حيفا

حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي المحاجنة في بيت السيد محمود ابو [illegible]

نحو انتخابات مجلس بلدية حيفا

● من المقرر ان تجري الانتخابات للسلطات المحلية، بما فيه مجلس بلدية حيفا، في ٢٨ شباط القادم. وكانت الانتخابات الاخيرة لهذا المجلس قد جرت في اواخر عام ١٩٨٤.

وكما هو معروف، سيجري انتخاب مباشر لرئيس البلدية، واقتراع آخر منفرد للمجلس البلدي.

لقد تزايد عدد السكان العرب في حيفا حتى زاد عن الخمس وعشرين الفا، وانتشروا في سكناهم في مختلف انحاء المدينة، في الاحياء العربية التقليدية وفي مناطق كانت تعتبر سابقا خالية من المواطنين العرب مثل شوارع «الهدار» العليا: «هيلل» و «مسادا» و «طبريا» و «بيفزنر» وغيره.

فأمر لا يقبله العقل ان لا يكون هناك تمثيل لهذه الجماهير في مجلس بلدية حيفا.

والواقع ان تمثيلا كهذا قائم منذ عام ١٩٧٨ ، عندما انتخب الرفيق زاهي كركبي ممثلا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس البلدي، واعيد انتخابه في نهاية العام ١٩٨٤.

لقد كان الرفيق كركبي ممثلا للجماهير العربية في حيفا بكافة اتجاهاتها وطوائفها وفئاتها. فأثار باستمرار قضايا المواطنين العرب في المدينة ويمكن القول أنه لم تحدث قضية الا وقام بإثارتها واسماع صوت السكان العرب بخصوصها. وكل ما قامت به البلدية في الاحياء العربية تقريبا، كان بعد طلبات متكررة أسمعها ممثل الجبهة في آذان المسؤولين في البلدية.

لذا فان الواجب الاول هو ضمان استمرار وجود تمثيل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا. والعضو الممثل للجبهة سيكون خير ممثل للجماهير العربية في المدينة. وسيكون في المستقبل، كما كان في الماضي، صوت السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وصوت الاخوة اليهودية - العربية والمساواة والدفاع عن خبز الجماهير الكادحة وحقوقها.

بدأت المعركة الانتخابية للسلطات المحلية بتصريحات زعماء الليكود بأنهم سيسيطرون على ٩ من اكبر ١٥ مدينة بما فيها مدينة حيفا. وبدأ مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا بنشر برنامجه الانتخابي وفي مركزه ترانسفير (ترحيل) عرب عكا القديمة الى الحي الذي بنته السلطات قرب قرية المكر.

هذا هو وجه ممثل الليكود في عكا وحيفا وكل مكان.. انه وجه التمييز العنصري حتى الترانسفير، وجه الاحتلال والاستيطان الكولونيالي والتنكر للسلام العادل.

ولذا فمصلحة الجماهير العربية في عدم وصول مرشح الليكود واحزاب اليمين كافة الى رئاسة بلدية حيفا.

لا تتجاهل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في المدينة مواقف غورئيل ضد كهانا والكهانية، واعتداله في القضايا السياسية العامة.

ولكن عند جرد حصيلة اعمال رئيس البلدية خلال السنوات العشر الماضية في الاحياء العربية ولمصلحة الجماهير العربية في المدينة يجد المرء انها اقل بكثير مما تم عمله في الاحياء اليهودية في المدينة، ويظهر انه لم يتم حل المشاكل الكبيرة التي تواجه السكان العرب في المدينة مثل مشكلة السكن بنواحيها المختلفة. ولم يفكر رئيس البلدية في منح سكان الاحياء العربية في المدينة والتي هي من افقر الاحياء فيها، مساعدة لترميم بيوتهم كما فعل بالنسبة لسكان «هدار الكرمل». ولم ينفذ وعده ببناء نادٍ للشباب في حي «وادي النسناس».

اما عملية ترميم سوق الخضروات وشارع ماريوحنا فقد تحولت الى فضيحة. فبعد مرور عشرة اشهر على بدء العمل في هذا المشروع لا يظهر متى سينتهي العمل فيه كليا. هذا الى جانب المبالغ الكبيرة التي طلبت من اصحاب المصالح في منطقة المشروع، والخسائر الفادحة التي لحقت بهم نتيجة لانخفاض النشاط التجاري في كل الشارع بسبب اعمال الحفر والبناء فيه.

ولم يقدم اي حل لسكان «محطة الكرمل»؟ وينتظر سكان حي «السياح» قرارا يمكن من تحسين ظروف معيشتهم وربط بيوتهم بشبكة الكهرباء والمجاري.

اما اهالي حي «الحليصة» فتملأ المرارة قلوبهم، لعدم قيام البلدية بأي عمل لتحسين اوضاع الحي وشوارعه وابنيته.

لقد اصبحت الجماهير العربية في حيفا قوة كبيرة لها وزنها في المدينة، وهي تقدم اسهامها الكبير في مجال العمل والتجارة والخدمات. [illegible]

● افتتاحية نشرة «صوت الجبهة» التي اصدرتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع حيفا (كانون الثاني ١٩٨٩)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

عمال اكسال يطالبون بمظلة

● اكسال ـ لمراسلنا ـ وجه اكثر من خمسين عاملا من القرية عريضة الى ادارة شركة «ايجيد» في الشمال، يطالبون فيها باقامة مظلة على موقف الباص الموجود في مفترق طريقي اكسال ـ العفولة.

فعلى هذا الموقف ينتظر يوميا عشرات العمال حوالي ساعتين حتى يحضر الباص، وهم يعانون الأمرين وخاصة في هذه الايام الشتوية القاسية.

وجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يطالب فيها عمال اكسال بهذا المطلب، ولكن ادارة «ايجيد» لم تهتم بتلبيته!

ان العمال يطالبون باقامة المظلة حالا، وبتخصيص باص يخرج من العفولة الى اكسال في الساعة الرابعة بعد الظهر، حتى لا يضطروا الى انتظار باص الناصرة ساعتين على الموقف.

* * *

مطالب الشبيبة العربية العاملة وضرورة تحقيقها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة منشورا على الشبيبة العاملة في الناصرة والجليل، دعاهم فيه الى تشديد الكفاح من اجل شروط عمل أحسن ومن اجل حياة افضل.

وبعد ان عدد المنشور ظروف العمل السيئة التي تحياها الشبيبة العربية العاملة، دعا الشبيبة الى النضال من اجل المطالب التالية:

● رفع الاجور وتحسين شروط العمل.
● تنفيذ قانون عمل وتدريب الشبيبة بالنسبة للشبيبة العاملة العربية ايضا.
● فتح مراكز تدريب مهني كافية ومكاتب عمل خاصة للشبيبة في مراكز تجمعاتهم.
● أن تتبنى الشبيبة العاملة «نوعر عوفيد» قضايا الشبيبة العاملة العربية والدفاع عن حقوقها.
● فتح فروع للمنظمة في المراكز العربية.
● فتح النوادي وصرف المبالغ اللازمة للنشاط الرياضي والثقافي للشبيبة العربية.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ إنقلاب عسكري في تنجنيقا واعتقال الضباط البريطانيين والوزراء.
■ سكرتير الجامعة العربية العام، عبد الخالق حسونة، يعلن ان اهم نتائج مؤتمر القمة العربية.. تصفية الجو العربي وابراز الكيان الفلسطيني.
■ امريكا فرضت على بنما، بالقوة، تأجير القناة!
● خروتشوف في مباحثاته مع كاسترو في موسكو، يؤكد ان الشعوب المناضلة من اجل حريتها تستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفييتي.
■ مظاهرة صاخبة كبرى في طوكيو ضد قواعد امريكا في اليابان.
■ الدول الاشتراكية تعترف بالحكومة الجديدة في زنجبار
■ سلطان زنجبار المخلوع يصل الى بريطانيا.
■ عشرون الف معلم في المدارس الابتدائية يضربون من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم.
■ ممثلو اللجنة الاسرائيلية لتجريد المنطقة من السلاح النووي يوجهون اتهامات خطيرة لرجال الحكم في اسرائيل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢١)

فرقة «جفرا» على الدرب الموصل

● بقلم: ماجد أبو بكر ●

● عرضت فرقة «جفرا» في اواسط تشرين الاول الماضي، باكورة اعمالها الفنية على خشبة مسرح «الحكواتي»، وقد لاقت العروض اقبالا وحماسا شديدا من النظارة الذين لم تتسع لهم قاعة العرض.

«الفن الجيد تعبير عن وجدان وروحية الجماهير»، هذه هي المقولة التي ارادت الفرقة ان تأخذ بها وتدعمها. فقدمت لوحاتها المتمثلة في الرقص الشعبي الموروث فضلا عن رقصات ايقاعية استحدثتها مستلهمة الموروث ومطورة له، وقدمت الوانا من الزجل والمطارحة الزجلية والمواويل وقراءات شعرية تدور كلها حول الالتزام بقضية الوطن واصرار الجماهير، رغم معاناتها، على تحقيق النصر ومواصلة الكفاح.

الجديد في اعمال «جفرا» ليس المضمون وحده، بل أطره الفنية ايضا التي تآزرت جميعها لتعطي للمقولة النضالية وجها فنيا مقبولا. لقد جرت العادة في اعمالنا الفنية تغليب المضمون على الشكل والاطار، بل وحتى نسيان فنية الشكل احيانا، والاكتفاء برضى الجمهور عن المضمون واستدرار التصفيق «للشعار» مهما كان الشكل. والشعار غالبا هو استدعاء خارجي لا يدخل في منطق العمل الفني، ورضى الجمهور عن الشعار وتصفيقه له، ليس دليلا على نجاح العمل بأي حال. فالشعار موجود وترضى به الجماهير وتمارسه، وهو سابق على العمل الفني، وليس من الفن في شيء تكراره وترجيعه.

الفن الجماهيري، هو احد ادوات الثقافة الجماهيرية، وهو تمهيد للشعار وترسيخ له، وقد يرقى ليصبح خالقا له. فاللهاث وراء الشعار يختلف كثيرا عن خلقه وجعله نبضا جماهيريا متقدما. هذا ما تحاوله «جفرا» كما يقول احد مؤسسيها.

لم يكن تأسيس «جفرا» نتيجة نزوة عابرة او حلم مجموعة من هواة الظهور الفني والاستعراض، بل جاء من خضم تجربة طويلة وكان ثمرة لها. فجذور الفرقة تمتد الى تجربة النوادي الصيفية للفتيان التي كانت تعقد خلال الاجازات الصيفية لطلبة المدارس ممن تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة. وقد ابرزت هذه التجربة الكثير من المواهب، وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٧ انشأ بعض هؤلاء الفتيان ممن تجاوزوا الخامسة عشرة ناديا للشباب حمل اسم «لجنة النشاطات الشبابية» كأحد أطر نشاطات نقابة عمال رام الله. وقد جرى اغلاق النادي كنتيجة لاغلاق النقابة بقرار من السلطات.

وفي ايار عام ١٩٨٨ اتفق عدد من اعضاء اللجنة الشبابية على مواصلة مسيرتهم كفرقة فنية تحمل اسم «جفرا». وفي اواسط تشرين الاول التقت الفرقة بالجمهور في عرضها الاول.

كان برنامج اللقاء حافلا، ابتدأ بلوحة «الانتفاضة» في شكل تعبيري جميل، تبعتها رقصة «الجراره» المبنية على موسيقى منير بشير، الموسيقار العراقي المجدد، ثم تبعتها ازجال من ثائر البرغوثي، الزجال الشاب المتمكن من فنه، ثم دبكة «دلعوناه» التراثية في اطار مجدد، قام بعدها الزجال الشاب محمد البرغوثي بتقديم ازجال جميلة معبرة، ثم القى بعده ثائر البرغوثي زجلا وطنيا يمثل جيل الانتفاضة «نزلوا صبايا وشبان»، وتبع ذلك لوحات مسرحية قصيرة ذات طابع فكه. قام بعدها فريق الدبكة بعرض مطور للدبكة الشعبية «الطيارة» حيث افلح الفريق في ادخال تغييرات محببة في الحركة والتشكيل والكلمات المصاحبة، وبعدها قدم كل من ثائر ومحمد مطارحة زجلية، ثم رقصة المقاومة، قدمتها مجموعة التعبير الحركي على موسيقى فرقة «صابرين» المحلية، ثم رقصة الفرس على موسيقى مارسيل خليفة. واختتم ثائر اللقاء باغنيتين وطنيتين.

على الرغم من قصر فترة التدريب القصيرة، فقد اجادت الفرقة، لتميز اعضائها بوعي دورهم في التطوير والتغيير، واصرارهم على تقديم فن وطني جميل يحمل روح الشباب وتطلعاتهم. كان العمل متناسقا منسجما، ابدع فيه الراقصون، وابدع فيه الزجالون، وتميز فيه ضابط الايقاع الفني احمد العاروري. للفرقة كل التحية، والى الامام.

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة»)

يخلق من الشبه اربعين !

● صورة التقطت مؤخرا لشاب يتجول في متحف «سميث سونيان» في واشنطن.. لاحظوا الشبه بين تسريحة شعره وبين هيكل الديناصور العظمي ! ● (صورة من «و. ص. ف»)

بمعارضة منظمات البيئة الفرنسية والسويسرية: السلطات الفرنسية تشغل من جديد مفاعل الوقود النووي «سوبر فينيكس»

* حزب البيئة الفرنسي (الخضر) يندد بالقرار *

● غرينوبل (فرنسا) ـ «و. ص. ف» ـ تم يوم السبت (٨٩/١/١٤) اشعال مفاعل المولد السريع «سوبر فينيكس» في كريس مالفيل، (جنوب شرق فرنسا)، بعد ٢٠ شهرا من التوقف، نتيجة تسرب الصوديوم في خزانات تعبئة وتفريغ الوقود.

وكانت السلطات الفرنسية وافقت الخميس (٨٩/١/١٢) على اعادة العمل في هذه المحطة الاختبارية التي تمولها فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا. واوضحت ادارة المحطة ان العمل بدأ «بقدرة متدنية لفترة اختبارية تستمر خمسة اسابيع». وكان اوقف العمل في ٢٦ ايار ١٩٨٧ في المفاعل البالغ قوته (١٢٠٠) ميغاواط. ويذكر ان المولدات السريعة تعمل حسب تقنية تتيح انتاج الوقود النووي في الوقت الذي تستهلك فيه هذا الوقود.

وكان قرار السلطات الفرنسية أثار سلسلة من الاعتراضات من منظمات البيئة الفرنسية والسويسرية التي اجمعت على التنديد، بهذا القرار المتخذ «خلافا لمقتضيات امان السكان الفرنسيين والسويسريين ولرأي العلماء الاخصائيين المعروفين». وتساءل حزب البيئة الفرنسي (الخضر) ان كان «يحق لحكومة روكار اعادة تشغيل اخطر محطة في العالم، في الوقت الذي تنقصها اجزاء اعتبرت في الاصل ضرورية»!!

وكان وزير الصناعة الفرنسي، روجيه فورو، اعتبر ان «ضمانات الامان لتشغيل المحطة متوفرة». واشارت السلطات الفرنسية ان «ربط المحطة بشبكة التيار الكهربائي، سيتم في نهاية شباط القادم بعد عودة المحطة سريعا الى القيام بنشاطاتها».

وكان الوزير فورو اشار الى ان هذه المحطة «هي الوحيدة القادرة على انتاج الوقود النووي في الوقت الذي تستهلك نفس الوقود». واعتبر انه «من المهم توقع حاجات المستقبل بعد عشر او عشرين او ثلاثين سنة.. اذ اننا طالما تعرضنا لمفاجآت على صعيد اسواق الطاقة».

وكان العاملون في المحطة اكتشفوا في اذار ١٩٨٧، بعد أشهر قليلة على بدء العمل في المحطة، وجود الصوديوم في المجال الفاصل بين خزاني التعبئة والتفريغ في المفاعل. وقد وقع هذا التسرب غير العادي والبالغ (٤٠) لترا في الساعة من الصوديوم السيّل القابل للاشتعال بمجرد الاحتكاك بالهواء في الخزان الاول الواقع خارج المفاعل.

واضطر الخبراء في ٢٦ ايار ١٩٨٧ الى ايقاف العمل في المحطة نتيجة هذا التسرب. وكان عليهم ان يعملوا لمدة اسابيع عدة لافراغ الخزان من اجل اصلاح التشقق والمسؤول عن التسرب. وتبين لهم ان الثقب في الفولاذ الاسود سمكه (٧) سم وطوله (٤٦) سم. وبرزت شكوك دفعت الى وقف العمل في المحطة خشية حدوث تشقق خزان المفاعل المصنوع من الاينوكس، يزيد المشكلة خطورة. وتحولت الشكوك الى ازمة ثقة اثر اكتشاف اخطاء في ملفات الشركة الفرنسية الالمانية الايطالية التي اشرفت على بناء المحطة.

وتأتي ازمة الثقة هذه في الوقت الذي يتعين فيه على المسؤولين عن الامان في المحطة وعلى التقنيين ان يقترحوا نظاما لاستبدال الخزان وتأمين سلامة المفاعل خلال فترة عمل المحطة دون هذا الخزان.

وردا على التساؤل حول ما اذا كانت المحطة قادرة على العمل دون خزان، يجيب الخبراء بأن ذلك لا يشكل اية صعوبة، اذ ان المفاعل يحتوي على احتياطي من الوقود يؤمن له العمل لمدة (٣٢٥) يوما بكامل طاقته.

ويوشر العمل باقامة منشأة لاستبدال الخزان بـ «مركز لنقل الوقود» التي سيكون من غاز الارغون بدءا من العام ١٩٩١. والبمت في المحطة بصورة مؤقتة خزانات تفريغ للمفاعل تعمل عند الضرورة.

وقال الوزير فورو: «اننا نحتاج الى المعلومات التي يمكن للسوبر فينيكس ان يوفرها لنا»، وذكر بان اليابانيين ينفقون في هذا المجال ثلاثة اضعاف ما تنفقه فرنسا.

واضاف انه «من المستبعد في المستقبل القريب اقامة مولد سريع بهذه الضخامة»، مذكرا بالاوضاع السائدة في الاسواق العالمية المشبعة بالطاقة. ويلاحظ المراقبون ان المولدات السريعة لن تسيطر على اسواق الطاقة قبل حصول تحرك نشط في هذه الاسواق.

قالوا في الحب

* متى أحبّت المرأة، كان الحب عندها ديناً، وكان حبيبها موضع التقديس والعبادة.

(طاغور)

* ان المرأة لا تهزأ من الحب، ولا تسخر من الوفاء إلا بعد أن يخيّب آمالها.

(جوستاف لانتييه)

* الشباب يدوم ساعة، والجمال عمره كعمر الزهور، اما الحب فذلك هو الجوهرة التي تومض الى الابد.

(أوتيل)

* الحب زهرة ترويها القبل والدموع.

(جورج صاند)

* لولا الحب ما تذوّق الانسان سعادة الوجود، ولا انتشى بخمر الحياة.

(ميخائيل نعيمة)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٢) * * *



● اعداد: مي ميشيل قسيس ـ الرامة

افقي:
١ ـ عاصمة عربية + عاصمة اسيوية
٢ ـ وحدة قياس ـ مستمدة من الواقع
٣ ـ لعن ـ اداة نصب ـ فرع (معكوسة)
٤ ـ أحد الحروف الانجليزية ـ برلسطي (معكوسة)
٥ ـ أشاهد (مجزومة ومعكوسة) ـ أقطار ـ صعب
٦ ـ يجري في العروق
٧ ـ للتفسير ـ حوى ـ عكس أبحر
٨ ـ أجزاء (معكوسة) ـ غير متزوجين
٩ ـ حرف جر ـ تبذيري
١٠ ـ قرية عربية

عمودي:
١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ دولة عربية + مدينة امريكية
٣ ـ صديق ـ ثمن
٤ ـ عاصمة عربية
٥ ـ عاصمة آسيوية ـ منحق
٦ ـ أحرف علة ـ من حالات اليوم ـ قاعدة (معكوسة)
٧ ـ مدينة ايرانية (معكوسة) ـ حفلة زفاف
٨ ـ أترك ـ مطربة مصرية
٩ ـ دولة افريقية ـ معول (معكوسة)
١٠ ـ ضربحها (معكوسة) + قاتل هابيل

* * * حل لغز رقم (٢١١) * * *

افقي:
١ ـ نابلس ـ رفح
٢ ـ ارمينيا
٣ ـ قلر ـ أن
٤ ـ اشرق ـ لو
٥ ـ ليث
٦ ـ موصود
٧ ـ نا ـ نقيم + سفر
٨ ـ طريق ـ موسكو + ر
٩ ـ قس ـ بزول
١٠ ـ يوم السكن

عمودي:
١ ـ منطقي
٢ ـ وارسو
٣ ـ رقاب
٤ ـ شارل
٥ ـ سمراء + ون
٦ ـ قم
٧ ـ رن ـ بو
٨ ـ قياني ـ مسلك
٩ ـ حانوت ـ سكون
١٠ ـ فوز
١١ ـ محمود درويش

«أرضي عالي»

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ـ عكا

أرضي عالي أرضي واطي ... أرضي هيي كل حياتي
عندي أمل بعد ما انهدمت ... نبنيها أنا ورفقاتي
أرضي بحاجة لأيد تعمّر ... تا ورودا وخدودا تنور
وترجع خضره بأول عمرا ... مليانة بفرحي وضحكاتي

أرضي عالي أرضي واطي

ريتا السما ببلادي تبقى ... حلوة وصافي دافي وزرقة
كلا نجوم من غير غيوم ... الله يحقق لي دعواتي

ارضي عالي أرضي واطي

بلادي شو غالي يا بلادي ... من خيرك زادي وزوادي
أنت الكلمة وهيك هي ... وكرمالك نزلوا دمعاتي

أرضي عالي ارضي واطي

(عكا)

حكايات من تراثنا العربي

الشاعر والمأمون

● أتى شاعر المأمون، فقال له: لقد قلت فيك شعرا فقال: أنشدنيه. فقال:

حيّاك ربّ الناس حيّاك ... إذ بجمال الوجه رقّاك
بغداد من نورك قد أشرقت ... وأورق العود بجدواكا

فأطرق المأمون ساعة وقال: يا أعرابي، وأنا قد قلت فيك شعرا، وأنشد يقول:

حيّاك ربّ الناس حيّاك ... إن الذي أمّلت أخطاك
أتيت شخصا قد خلا كيسه ... ولو حوى شيئا لأعطاك

فقال: يا أمير المؤمنين! الشعر بالشعر حرام. فاجعل بينها شيئا مستطابا. فضحك المأمون وأمر له بمال.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/٢٣

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ برنامج مسابقات «طل» يقدمه الكوميديان دودو طوباز
٢٠٫٣٠ ـ البرنامج السينمائي «شي»
ما من الاخلاقيه
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»
٢٢٫٠٠ ـ البرنامج المحلي «هنا الرقبة»
٢٢٫٥٠ ـ المسلسل الامريكي «طاقم أل. أيه»
٢٣٫٤٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

حركة النساء الدمقراطيات ـ ام الفحم

تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي الجبارين في بيت صالح فضل، وذلك اليوم، الاثنين ٨٩/١/٢٣ الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر. يتكلم في الاجتماع: هاشم محاميد

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حيفا ـ الحي الغربي

تدعوكم لحضور الاجتماع حول: عمل الجبهة في بلدية حيفا.
يقدمه: ممثل الجبهة في بلدية حيفا ـ زاهي كركبي.
وذلك يوم الاربعاء ٨٩/١/٢٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة» ـ «جادة بن غوريون» ٣٩ ـ حيفا.

الدعوة عامة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان عن ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.

١ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣٠٩»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة قطعة ٣ حوض ٧٨٤٦ قسائم ٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير هدف القطعة من منطقة سكن (جـ) الى منطقة سكن (جـ) مع واجهة تجارية ٢) تغيير موقف عام ٣) تعيين تعليمات بناء.

٢ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣٠٢»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة حوض ٧٨٣٨ اجزاء من قسائم ٦، ٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين تعليمات بناء وفقا للوضع القائم.

٣ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣١٦»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة قطعة ٢ حوض ٧٨٤٦ قسائم ٢٠. اهم تعليمات الخارطة: ١) تعيين خط ارتداد امامي وفقا لمحيط الوضع القائم ٢) تعيين تعليمات بناء.

٤ ـ خارطة مفصلة مسماة «خارطة رقم ط ب/٢٣١٤»، المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: الطيبة قطعة ٩ حوض ٧٨٤٢ قسائم ١٥. اهم تعليمات الخارطة: ١) تعيين خط ارتداد خلفي وفقا لمحيط البناء القائم ٢) بناء مقترح في المستقبل وفقا للبناء القائم ٣) تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا وبه تفصيل لاسباب الاعتراض، ومرفقا به تصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شابش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

* احر التهاني *

نتقدم باحر التهاني الى الحاج عبد الجبار صعابنة واولاده بمناسبة افتتاح محطة الوقود في كفر قرع.

زكي وتيسير وزهير يحيى

القفز نحو القمة !

● لقطة مصورة من بطولة العالم في القفز على الثلوج، التي جرت في جبال الألب في العاشر من الشهر الجاري، يظهر فيها البطل النمساوي رودي نيرليخ الذي فاز بكأس المسابقة ● (صورة من «و. ص. ف»)

تشييع جثمان الشاعر اللبناني جورج شحادة في باريس

* الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران: «ان فرنسا خسرت صديقا، وخسر العالم شاعرا كبيرا» *

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ جرت يوم الجمعة الماضي مراسم تشييع جثمان الشاعر والاديب اللبناني جورج شحادة، الذي توفي مساء يوم الثلاثاء الفائت في منزله في باريس عن (٨١) عاما، بحضور الرئيس اللبناني السابق امين الجميل وممثل لسكرتير الدولة الفرنسي لشؤون الفرنكوفونية، الان ديكو.

واعتبر المطران الارثوذكسي، غفرائيل الصليبي، في كلمته التأبينية ان جورج شحادة نال بابداعه «خلود أرز لبنان».

واضاف المطران «رغم انه اديب فرنكوفوني اختار الكتابة بالفرنسية، فان جورج شحادة يعتبر لبنانيا عاش في المنفى»، في اشارة الى اختيار باريس مكانا لاقامة الشاعر اللبناني بعد تدمير منزله في بيروت خلال الحرب اللبنانية.

وشارك في التشييع الزعيم المسيحي المعتدل ريمون اده، والمرشح السابق للرئاسة اللبنانية رينيه معوض، وسفير لبنان لدى فرنسا فؤاد الترك. وجرت مراسم التشييع في كنيسة «سان اتيان» الارثوذكسية في باريس.

ومنح جورج شحادة الذي نال الجائزة الكبرى للفرانكفونية في ١٩٨٦ وكان من اهم الكتاب المعاصرين بالفرنسية، وشاح الارز من رتبة قائد (لبنان) ووسام الشرف (فرنسا).

ووجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد عودته من بلغاريا يوم الجمعة برقية تعزية الى ارملة الاديب، اعتبر فيها ان فرنسا «خسرت صديقا وخسر العالم شاعرا كبيرا».

اضاف الرئيس الفرنسي ان شحادة هو «ابن بلد ممزق وكان ايضا رجلا حرا»، معربا لعائلة الكاتب اللبناني عن حزنه العميق.

ودفن صاحب «مهاجر بريسبان» و «حكاية فاسكو» في مقبرة «مونبارناس» في باريس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ع ـ ص/٨٨/٢/ في حوض «جذير البلد»، باسم السيد عبد الكريم محمد بدران، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٥٠.

١ ـ اضافة طابق علوي بدون تجاوز نسبة البناء.
٢ ـ زيادة نسبة البناء بنسبة ٦٪.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

١٩٨٨/١٢/٢٨

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيلات:

١ ـ اسم صاحب المكان: فؤاد عثمان ابو راس، حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٧ قطعة ١٥. ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة البناء ٢٪ لكل طابق.

٢ ـ اسم صاحب المكان: يوسف مصطفى حاج يحيى حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٦٢ قطعة ٩. ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة البناء ١٪.

كل معني بالارض، بالبناء او بالاملاك المذكورة والذي يرى نفسه متضررا جراء الطلب المذكور، يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس اللجنة

توفيق طوبي: ليس لدينا في تاريخ حزبنا إلا ما نعتز به

* عربدات حكام اسرائيل لن تستطيع وقف دولاب التاريخ ووقف المسيرة نحو التسوية السلمية لازمة المنطقة* الواقع الجديد الذي اوجدته الانتفاضة يتطلب اسلوب تعامل جديدا خاصة من القوى المؤثرة عالميا*في كل القرى والمدن نحن المبادرون الى اقامة اوسع التحالفات على اساس برنامج سياسي يخدم الجميع* نقاش المؤتمر اثبت مجددا وحدة الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية*



● توفيق طوبي ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «نعيش في مرحلة تاريخية نتقدم فيها دوليا ومنطقيا واسرائيليا، نحو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ولن يمنع ذلك، لا عربدات رابين، وجرائمه البشعة ولا حكومة الرأس ونصف - كنا ندعوها حكومة الرأسين ولكن بعد ان خفض بيرس رأسه كثيرا امام الليكود اصبحت هكذا - المتشبثة بآخر مواقع لها منعا للانسحاب من اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة في محاولة عقيمة لعدم تمكين شعبنا من تقرير مصيره وممارسة حقوقه المشروعة. فالتحولات التاريخية الجارية والواقع الجديد الذي اوجدته الانتفاضة المستمرة والمتصاعدة يوميا رغم ابشع اساليب القمع الوحشية، تثبت ان حكام اسرائيل لن يستطيعوا ايقاف دولاب التاريخ، خصوصا ان مواقعهم تنهار وسياستهم افلست نهائيا».

هذا ما جاء في كلمة نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد العريق توفيق طوبي، التي لخص بها اعمال المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية، الذي عقد يومي ٢٠ - ١/٢١ في قاعة «اولمي عكو».

وقال طوبي: لقد عكس المؤتمر وجود منطقة حية فعالة وهامة من مناطق حزبنا والنقاش الحي والعميق اثبت نضالية وجماهيرية حزبنا. وسيكون المؤتمر حافزا جديدا ونقطة انطلاق لنجاحات اعمق.

وبمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحزب قال طوبي: ليس لدينا في تاريخ حزبنا إلا ما نعتز به وسنصدر المواد لتعريف الجماهير الشابة على تاريخنا الناصع، اذا كان ذلك في مرحلة النضال ضد الاستعمار البريطاني ومن اجل الاستقلال. او النضال ضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية. ومواقفنا من حركة التحرر العربية وتضامننا معها ومقاومتنا للرجعية العربية التي ساعدت الاستعمار والصهيونية في تكبيد شعبنا المصائب والمآسي.

وتابع طوبي قائلا: دائما طرحنا الحل العادل المؤاتي للظروف التي سادت انذاك وطورنا الحل تبعا للظروف التي نمت وجاءت وتواجدت في البلاد. ولكن الجوهري في طرحنا كان دائما: دولتان للشعبين.

وقال طوبي: اليوم تحسم نقاشات تاريخية بعد ان اتخذت الحركة الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف. وتبنتنا موقف حزبنا الشيوعي منذ عام ٤٧ الذي حاربنا وناضلنا من اجل تحقيقه بثبات ومثابرة. فشعبنا الفلسطيني يقطف اليوم وبفضل تضحياته الجسام ثمار انتفاضته العملاقة. فالوضع الداخلي في اسرائيل ليس كما كان قبل الانتفاضة ومواقف م.ت.ف. التي اقرت في الجزائر والتي جرفت تأييدا عالميا والتحول الذي جرى على الصعيد الدولي وعزلة حكام اسرائيل واضطرار الولايات المتحدة الى التفاوض مع المنظمة والذي يعني اعترافا بها والتحولات التاريخية الجارية رغما عن انوف حكام اسرائيل، تكلها تقرب الحل العادل الذي طرحناه.

وأشاد طوبي بالتغيرات العميقة التي جرت حيث ان هناك قوى جديدة في المجتمع الاسرائيلي واحزاب المعارضة اليسارية تقترب باضطراد الى مواقف حزبنا. وعلى الساحة العربية تكتسب مواقع سياسية جديدة هامة في نضالنا ضد التيارات القومية المتطرفة ومختلف المواقف المتجانسة مع اصحاب سياسة المغامرة والانتهازية والابتعاد عن كل ما هو واقعي في حياتنا. ان ما يتأكد هو انهيار مواقعهم وافلاس سياستهم. وعلى الساحة تبرز مواقف حزبنا لانها الجواب الشافي والمقنع والنهج الصحيح والطريق الذي يسير عليه الشعبان في اتجاه التسوية والسلام العادل.

وحلل طوبي، الاحداث الجارية خاصة في المرحلة التاريخية الحالية التي تتميز بالنضال لتعميق اجواء الانفراج ومنع الحرب النووية ووقف سباق التسلح والوضع الفلسطيني الجديد الذي خلق مفاهيم جديدة في التعامل مع القضية الفلسطينية ومع المساعي من اجل التسوية السلمية. ومقابل هذه التطورات تناور الحكومة الاسرائيلية في محاولة يائسة لايقاف دولاب المسيرة فمشروع رابين ومبادرة شمير هدفهما التهرب من الواقع وهما تعكسان حرج موقف حكام اسرائيل واضطرارهم لزحزحة مواقفهم المتعنتة في محاولة لتخفيف الضغط العالمي الذي يشتد حول رقبة احتلالهم. فحتى في اوساط الليكود هناك لغة جديدة لبعض الاعضاء، وفي الحكومة نفسها يقف وزراء وينتقدون سياسة رابين. ورغم ان هدف مبادرة شمير هو التهرب من المؤتمر الدولي، لكنها تعبير عن تأثيرات الواقع الجديد.

● موقف الاتحاد السوفييتي ●

واوضح طوبي متطلبات الوضع الجديد الذي نقترب فيه من التسوية والذي يتطلب اسلوب تعامل جديدا من كل القوى وخاصة المؤثرة دوليا كالاتحاد السوفييتي وقال: «ان موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لم يتغير قيد انملة من حقوق الشعب الفلسطيني واسس الحل العادل ومطالبة حكام اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والعمل من اجل ذلك والتنديد بمواقف حكام اسرائيل العدوانية. ولكن الواقع الاسرائيلي الفلسطيني الجديد يتطلب اسلوبا جديدا من التعامل وهذا يعني فحص قضية العلاقات من جديد. ولذلك نرى بوادر هذا النهج الجديد. وتطور الامور نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية هو من متطلبات الوضع الجديد. فعلى ضوء هذا الوضع جاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان المنظمة عن استعدادها للتفاوض مع وفود اسرائيلية من اي لون كان لم يكن في الماضي».

وقال طوبي ايضا: هناك من يرى ان هذا جائزة لحكومة اسرائيل ولكن العكس هو الصحيح. فهذا الاتجاه هو مساهمة في وضع جديد يترسخ ومحاولة لدفع الامور نحو شل وعزل سياسة حكام اسرائيل وارغامها على قبول الارادة الدولية وللذهاب الى المؤتمر الدولي. ونحن نتخذ مواقفنا وننتهج نهجا ليس من منطلق الجمود في التفكير وانما على ضوء التطورات والتغيرات وما كان صحيحا بالامس يصبح في وضع جديد غير طبيعي فاذا كان قطع العلاقات بعد حرب حزيران العدوانية ملائما لمهمات النضال ضد العدوان انذاك فتجديد العلاقات يتلاءم مع النضال من اجل احلال السلام ويجب رؤية الامر في اطار دفع حكومة اسرائيل نحو الاتجاه الصحيح ونحو الضغط اكثر على الرأي العام الاسرائيلي.

● الانتخابات المحلية المقبلة ●

وتطرق طوبي الى معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم وقال: «في انتخابات الكنيست الاخيرة حذرنا من الركون الى استطلاعات الرأي واكدنا انه مع كل التطور في وعي جماهيرنا هناك السلطة والنظام القائم باجهزته القمعية والادارية والذي يتحكم باوساط واسعة بجماهيرنا. ونحن باسناننا نشلح الاوساط الحاكمة التأثير على جماهيرنا ونخرج الجماهير من القفص الفكري والسياسي الذي وضعت فيه السلطة الظالمة جماهيرنا. ومن معركة لمعركة يزداد وضع جماهيرنا لكن علينا الحذر من وضع صورة مثالية غير واقعية انما علينا اخذ الواقع بعين الاعتبار.

وقال طوبي: نحن امام معارك شعبية جماهيرية وعلينا كيفية التواجد بين الجماهير وكيفية رفع الشعارات وضرورة التواجد في المعارك. والمعركة القروية هي من اصعب المعارك. فامامنا تقف مهمة اقامة اوسع التحالفات واحيانا يدهشنا الاعداء الى وضع من منطلق اعتبارات ذاتية غير عامة، ولكن المهمة هي العمل على انتخاب مجالس تكون متجاوبة في كل قرية مع واجبات النضال ضد التمييز ومن اجل المهام السياسية المطروحة ايضا وعدم الرجوع الى الوراء. وما نعتز به اننا المبادرون في كل قرية الى اقامة الوحدة بين الجميع ونعمل على ان تكون الانتخابات المحلية القادمة قفزة جديدة في نجاحاتنا وهذا يتوقف على مدى نشاطنا.

● الامور التنظيمية ●

وفي رده على الامور التنظيمية قال طوبي: «لقد كان النقاش عميقا وبناء ومع ذلك جاءت بعض الملاحظات في اعتقادي على شكل تفسير غير صحيح لما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي لما يسمى بالبريسترويكا، فمثلا عندما لا يقبل رأي رفيق هذا لا يعني ان المسؤولين متعنتون. هناك موقف يناقش ويبحث ويقبل او لا يقبل وعندما لا يقبل هذا لا يعني ان هذا تعنتا. فنحن ندرس ونتعلم البريسترويكا لتقوية عملنا وتصحيح الاخطاء واعادة النظر في الامور ولكن هناك حدودا لكل شيء» وعلينا ان لا نتكلم كالببغاوات. ونحن ومنذ نشوء حزبنا عملنا وتمسكنا بقواعد التنظيم اللينيني وقواعد المركزية الدمقراطية. هذا لا يعني انه لم تقع اخطاء ولكن هذه الاخطاء ليست هي المميز في مواقفنا واعمالنا».

واكد طوبي ان العضوية في الحزب هي اختيارية وليست جبرا على اي رفيق. والالتزام الفكري والسياسي والتنظيمي بمبادىء الحزب عن وعي واقتناع ومن هنا مصدر وسر قوتنا. وهذا ما اثبته النقاش في المؤتمر.

● تعازينا الحارة ●

الى الاخت سعدة حج (ام توما) وجميع آل غبريس بوفاة اخيها «كريم غبريس».

حركة النساء الدمقراطيات - عبلين

اعتقال سبعة مواطنين من طوبا بعد تلبيسهم «تهما» لم يرتكبوها!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة صفد في الاسبوع الماضي سبعة شبان من قرية طوبا الجليلية، لمدة ٤٨ ساعة، بتهمة حرق بيت امام القرية وضرب ابنه المؤذن.

ولكن التحقيق معهم جرى حول امور اخرى منها: التحريض ومطالبة الامام بأن يلقي خطبة الجمعة وان يحرض فيها على الدولة ويتماثل مع م.ت.ف. والانتفاضة.وقد اذيع الخبر في احدى نشرات التلفزيون والاذاعة.

وبعد سماع الاخبار قام وفد من وزارة الاديان والتقى بعض المسنين في القرية وبعد التحقيق في الحديث رفضوا التهمة الموجهة الى الشباب.

ويقول مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي في طوبا السيد حسين اسماعيل الهيب قال: ان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة وان الهدف من هذه التهم هو تشويه سمعة هؤلاء الشباب وتفسيخ وحدة الاهالي وخلق البلبلة.

وتشكل وفد من رئيس المجلس وامام القرية وبعض الوجهاء وتوجهوا الى شرطة صفد وطالبوا الضابط المسؤول بالغاء التهم الموجهة واغلاق الملفات.

وقررت المحكمة في صفد الافراج عن المعتقلين بكفالة مالية مقدارها ٨ الاف شاقل لكل واحد منهم، وان يلتزموا بيوتهم لمدة ثلاثة ايام.

والمعتقلون هم: يحيى ارحيم ومحمود يونس عواد وحمدان محمد موسى وحسن عبدالله ارحيم وموسى مصطفى عوض وطه خالد فهد ومحمد خليل عواد.

وعند اعتقال يحيى ارحيم صادرت الشرطة بعض الكتب والعديد من اعداد مجلتي «الجديد» و«الغد».

جبهة عبلين تدعو الاهالي الى تشكيل اوسع تحالف على اساس برنامج وطني واقعي

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - عممت جبهة عبلين الدمقراطية، يوم الجمعة ١/٢٠، منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى تشكيل اوسع تحالف لخوض معركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة دفاعا عن مصالح القرية. ولضمان وحدة اهالي القرية على اساس برنامج وطني كفاحي ينبع من ارض الواقع.

وجاء في المنشور «ان هذه الانتخابات لا تقل اهمية عن الانتخابات البرلمانية لما تضطلع به من مهام تمس صميم الحياة اليومية لجماهيرنا وان الوحدة الوطنية والاجتماعية للشعب هي الاساس الذي لا غنى لنا عنه لبقائنا فوق ارضنا، ارض الاباء والاجداد، ولتطويرنا اقتصاديا وبلديا وثقافيا وهي الرد الحقيقي على جميع مؤامرات السلطة لضرب الطابع الحقيقي والوحدوي للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية من خلال العمل على تغيير تركيبتها باسقاط جميع الرؤساء الجبهويين وافراغها من الكفاحية المقررة».

واضاف المنشور «ان جبهة عبلين اثبتت انها كانت الممثل الامين لمصالح القرية من خلال العمل اليومي المثابر والصعب ومن خلال ادارتها المجلس مع شركائها في الائتلاف ونفذت المشاريع الحيوية والتطويرية في القرية». واشار الى ان «الجبهة اثبتت بممثليها في المجلس المحلي انها كانت مثال القيادة الجماعية».

واكد المنشور ان جبهة عبلين قررت دعوة جميع القوى لتشكيل اوسع قائمة للاهالي حتى يتسنى لاكثرية القوى ان تمثل في عضوية المجلس وذلك على اساس برنامج تقدمي كفاحي وطني مجرب. وان الجبهة مستعدة للحوار مع جميع الكتل والقوائم والهيئات المختلفة على اساس برنامج سياسي محلي يعتني بشؤون القرية الصادقة.

اغلبية لاتباع الراب الفاشي كهانا في المؤتمر التاسيسي لدولة «يهودا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب «الكونغرس الصهيوني الاول لدولة يهودا» الذي عقد في القدس الغربية يوم الخميس الماضي قيادة مؤقتة مهمتها «ايجاد الاطر الشعبية لسد الفراغات في المجالات القضائية والسياسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والاستيطانية والعسكرية».

ويتضمن التركيبة القضائية «لدولة يهودا» التي اعلن عنها الكونغرس ان غالبية اعضائها هم من اتباع الراب الفاشي كهانا. اما كهانا نفسه فلم ينتخب ضمن اعضاء هذه القيادة السبعة «لاسباب تكتيكية لكي لا يكون حاجزا امام انضمام اوساط اخرى لدولة يهودا» كما اعلن بعض قياديي هذه «الدولة». الا انه انتخب «رئيسا فخريا» للدولة وممثلها في الخارج.

وذكرت صحيفة «معريف» ان هذه القيادة سوف تباشر هذا الاسبوع اعمالها وذلك باصدار بطاقات هوية لمواطنيها.

ومن الجدير ذكره ان الاعلان عن اقامة دولة «يهودا» من قبل المستوطنين في مناطق فلسطين المحتلة جاء لمواجهة «خطر انسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المناطق» والقيام بالمهمات التي يعجز عنها جيش الاحتلال.

المجلس الاوروبي يحدد اليوم، الاثنين

■ تتمة من صفحة١ ■

واسبانيا واليونان، رولان دوما وفرانشيسكو اوردينيز وكارلوس بابولياس.

وعلم من مصادر دبلوماسية مقربة من المجلس ان الوزراء سيخصصون فترة الغداء لمناقشة التحرك باتجاه الشرق الاوسط وخاصة اللقاء الذي سيجمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بكل من وزراء خارجية اليونان واسبانيا وفرنسا، يوم الجمعة المقبل، في العاصمة الاسبانية، مدريد. وذلك في اول لقاء رسمي بين القيادة الفلسطينية و«الترويكا» الاوروبية.

هذا ومن المتوقع ان يبحث وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة مسألة تنسيق المواقف من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في العواصم الاوروبية حيث قامت فرنسا، مؤخرا، برفع مستوى مكتب اعلام م.ت.ف الى صفة المندوبية العامة لفلسطين. كما علم ايضا، ان وزير خارجية اسبانيا سيمارس الضغوط على نظرائه الاوروبيين كي يلتزموا بقرارات وبيانات السوق الاوروبية المشتركة حول الملفات السياسية الخارجية.

م.ت.ف تناشد قادة حكومات ودول العالم

■ تتمة من صفحة١ ■

التحرير ابلغ، اخيرا، الى سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بيلليترو حقيقة الموقف في الاراضي المحتلة وطلب من الادارة الامريكية الجديدة العمل سريعا لوضع حد لهذه الجرائم.

ورفض زعيم منظمة التحرير الرد على سؤال حول ما اذا كان هذا الطلب نقل، ابان اللقاء الذي عقد الثلاثاء الماضي بين السفير الامريكي وممثل منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي.

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني ان لجنة الانتفاضة في منظمة التحرير عقدت اجتماعات عديدة برئاسة عرفات في العاصمة العراقية خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر ان هذه الاجتماعات كرست لبحث تشدد القمع الاسرائيلي وتوسيع الاوامر الى الجنود الاسرائيليين باطلاق النار ونسف منازل الفلسطينيين واقفال المدارس في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى لفت زعيم المنظمة الى الدور الذي في مستطاع اوروبا ان تؤديه في عملية البحث عن تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واعتبر في هذا المجال ان على المجموعة الاقتصادية الاوروبية تطوير موقفها نحو واعتراف بالدولة الفلسطينية رغم الضغوط التي تتعرض لها لعدم اجتياز هذه الخطوة.

ومن المقرر ان يقوم عرفات في نهاية كانون الثاني الجاري بزيارة الى اسبانيا التي ترئس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واكد انه سيلتقي في مدريد في ٢٦ و ٢٧ كانون الثاني وزراء الخارجية الفرنسي واليوناني والاسباني.

غدا، اضراب شامل في يانوح احتجاجا على

■ تتمة من صفحة١ ■

القرية، يوم الجمعة الماضي، اتخاذ اجراءات قضائية لمنع المجلس الاقليمي، من تحصيل ضريبة «الارنونا» لسنة ٨٨ وذلك لعدم حصول اهالي القرية على خدمات من المجلس ولاعتبارات اخرى.

ويناشد اهالي يانوح الرأي العام الاسرائيلي اليهودي والعربي بان يساند ويؤيد قضيتهم ومطالبهم العادلة خاصة وانه تجري مؤامرة شنيعة لالحاق اراضي، تابعة لاهالي يانوح في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي بمنطقة نفوذ مجلس يهودي مما يجعل اراضي يانوح عرضته لمخططات التهويد الامر الذي يرفضه السكان.

كما ان الوضع الحالي يمنع الاهالي من الحصول على حقوقهم في الخدمات التي تحتاجها القرية بالحاح.

* تهنئة *

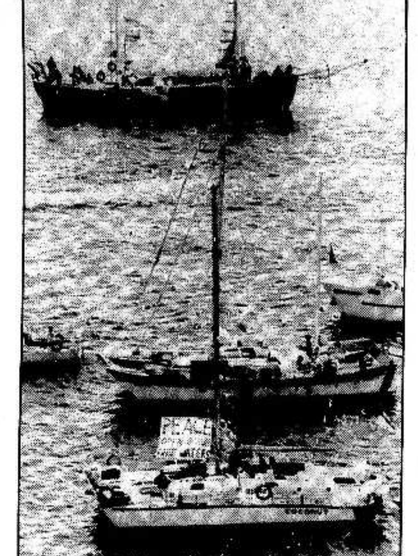
الى شهاب ونرجس هكسول بالمولودة البكر. والف مبروك.

خلية صنيعة - كفر ياسيف

* تهنئة *

الى الاخ المحامي طلب الصناع وخطيبته شفا الهزيل بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

الجبهة الدمقراطية - بئر السبع



● قوارب تابعة لمواطنين اسرائيليين تبحر في مياه منطقة «طابا» المصرية ●

(صورة من «و.ص.ف.»)

بمبادرة مجموعة من العاملين في مجال المسرح والفنون:

اقامة مشروع يهودي - عربي في يافا من اجل محاربة العنصرية وتعميق التفاهم والتعايش المشترك

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم الجمعة الاخير في المركز الثقافي العربي في يافا مشروع عربي - يهودي مشترك في مجال الفنون والمسرح تحت عنوان «نبضة» باشتراك ما يزيد عن خمسين شخصا من العاملين والمهتمين بالفن والمسرح.

ويهدف المشروع الى محاربة العنصرية وتقريب القلوب بين الشعبين على اساس المساواة التامة باساليب وطرق تعليمية في اطار الاتصالات الجماهيرية - الانسانية وعبر انتاج فني تؤدي نتيجته في النهاية الى تقديم عرض في مهرجان عكا في صيف ١٩٨٨.

وقد جاءت فكرة اقامة هذا المشروع والتحضير له منذ اكثر من ثلاثة اشهر من قبل المخرجتين التقدميتين شوش بنيري واورنا كوهين، اللتين اعربتا في حفل الافتتاح عن املهما في انجاح المشروع. اما المخرج اديب جهشان احد المشتركين في المشروع، فقد عبر عن أمله في ان يساهم هذا المشروع في زيادة التفاهم بين الشعبين وان يسهم في تطوير المجتمع العربي عامة واليافي خاصة.

هذا وتخلل حفل الافتتاح تمارين في مجال الاتصالات الانسانية والوعي الجماهيري.

اغلاق جميع رياض الاطفال في الضفة حتى

■ تتمة من صفحة١ ■

واعتقلوا الصبيتين مها ميشيل سعيد (١٦ عاما) وسهى سعد (١٥ عاما).

وصدمت سيارة مستوطنين كانت تسير بسرعة فائقة العجوز عبد الريان (٧٠ عاما - من قرية عزون) دون ان تتوقف عقب صدمه. ونقل العجوز الى مستشفى «مئير» في كفار سابا وكان مصابا بكسور في الرأس والحوض والاضلاع.

وعند تقاطع قرية جينصافوط قذف مستوطن (كان في سيارة باص) حجرا كبيرا باتجاه سيارة لمواطن من قرية سير (جنين)فحطم زجاجها الامامي.

وكان شاب اصيب برصاصة بلاستيكية في يده اليمنى (عصام عمر علي حميدة - ١٦ عاما) خلال صدامات جرت في قرية عين عريك ظهر امس وقد ادخل الشاب الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

● قطاع غزة ●

ووقعت صدامات مختلفة في انحاء القطاع وخاصة في مخيمات المغازي والبريج والشاطىء، (الاخير خاضع لنظام حظر التجول) واحياء غزة (الشجاعية والفرابدة وغيرها).

وفي حي الشجاعية أصيب اشرف رجب فرحات (١٨ عاما - رصاصة في الصدر وحالته خطيرة) وعون سعد الدين (٢٥ عاما - عيار معدني في الرأس وحالته متوسطة) وصقر حسن حرودي (١٨ عاما - رصاصة استقرت في ساعده الايسر ادت الى تقطع شرايينه).

وفي مخيم المغازي اصيب جهاد زكي جودة (٣٢ عاما - رصاصة في الظهر) وخالد ضاهر (١٦ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مخيم البريج اعتدى الجنود على الاهالي والفتية وكسروا الرسغ الأيمن للفتى يوسف محمد صبيح (١٢ عاما). وادخلت الى المستشفى (من مخيم جباليا) المواطنة مريم نمر ابو عايش (٢٥ عاما) وهي في حالة غيبوبة ومصابة بتجمع دموي في رأسها. ومن بيت حانون ادخلت عايشة محمد ابو زايد (٣٠ عاما) الى المستشفى متأثرة بالضرب المبرح.

وشن الجنود حملة تنكيل واسعة النطاق في مخيم الشاطىء، الخاضع لحظر التجول وادخل الكثير من المواطنين الى المستشفيات وعيادة «السويدي» التابعة للوكالة جراء اصابتهن بحالات اختناق او بالضرب كان بينهم خمسة مواطنين مصابين بجروح في الرأس تتراوح بين ٣ و ٤ سم هم خميس كلاب (٣٠ عاما) وختام الحلبي (٢١ عاما) وعماد الحصري (٢١ عاما) ووحيد احمد ابو الخير (٢٥ عاما) وهشام الغرباوي (٢١ عاما).

وخلال اعمال المداهمة للمنازل وبينها كانت والدة الطفل محسن توفيق ابو دان (وعمره سنتان) تنشر غسيل العائلة على السطح وطفلها الى جانبها صعد الجنود الى السطح وافزعوا الطفل الذي سقط ارضا وادخل الى المستشفى وهو مصاب بكسر في مفصل قدمه اليمنى وتورمات في الرأس واليد.

الصين تنجز هذا العام تطبيع علاقاتها

■ تتمة من صفحة١ ■

الخارجية الكوبي، ايزودورو ماالميركا، الخميس الماضي، الى العاصمة الصينية. وصرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين بقوله، يوم الجمعة الماضي، «عاودنا علاقاتنا السياسية في كل الميادين».

واعتبرت الصين، طويلا، ان كوبا هي حليف الاتحاد السوفييتي الاكثر عداء تجاهها بعد القطيعة بين الصين والاتحاد السوفييتي مطلع الستينات.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية منغولية فان الصين على وشك التصالح مع منغوليا. وينتظر وصول وزير خارجية منغوليا، منغالين دوغرسورين في نهاية اذار المقبل، الى بكين في زيارة رسمية هي الاولى على هذا المستوى منذ الخمسينات.

ولا يبقى على الارجح سوى البانيا الدولة الوحيدة، التي لم تقم الصين معها، بعد، مناخ الثقة. وهذا البلد الاوروبي الصغير بعث باشارات مشجعة في اتجاه بكين منذ بضع سنوات.

ورمز عملية التطبيع هذه الجارية في كل الاتجاهات سيكون في نيسان او ايار المقبلين لقاء بكين بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الصيني دينغ سياو بينغ. وهي قمة ستسدل الستار على اكثر من عشرين عاما من التحدي وتجسد عهدا جديدا من الثقة بين الدولتين.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاثنين ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

خلال جلسة الحكومة، امس:

الوزير شاحل: «هنالك احتمال» بأن الاوامر الجديدة بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي هي غير قانونية!

* وزير الطاقة يحمل القادة السياسيين والعسكريين المسؤولين والمستشار القضائي للحكومة مسؤولية اصدار اوامر غير قانونية للجنود * البروفيسور امنون روبنشطاين: الاوامر الجديدة غير قانونية ويجب عدم الانصياع لها وعدم تنفيذها * قوات الاحتلال تبدأ، قريبا، باستخدام نوع جديد من الرصاص المطاطي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، قضية توسيع الاوامر العليا الجديدة التي تسمح للجنود باستخدام الرصاص المطاطي والبلاستيكي بشكل واسع جدا ضد شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة وذلك ازاء الطلب الذي تقدم به الوزير موشي شاحل الى المستشار القضائي للحكومة لاعادة بحث هذه الاوامر وفحص قانونيتها من جديد.

وقال وزير الطاقة ان هذه الاوامر الجديدة بشأن تسهيل استخدام الرصاص البلاستيكي بشكل كبير يمكن ان تكون غير قانونية!!

واوضح موشي شاحل (وهو حقوقي)، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» في وقت لاحق من يوم امس: «طلبت من المستشار القضائي تقديم وجهة نظر قانونية قضائية شاملة حول تفاصيل الاوامر والتعليمات الجديدة بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي»!

واضاف: «اعتقد ان هذا الموضوع بحاجة الى فحص مستمر بين الحين والاخر لان هذه الاوامر والتعليمات تصدر الى الجنود على اساس تفسير القوانين. واعتقد انه فيما يتعلق بتفسير القوانين يجب على المستشار القضائي ان يأتي الى الحكومة لبشرح الاعتبارات التي على اساسها وانطلاقا منها قام بتفسير القوانين على هذا النحو او ذاك». والمح شاحل بذلك الى «احتمال» ان تكون اعتبارات المستشار القضائي وتفسيراته غير قانونية!! واشار شاحل، في هذا السياق، الى مسؤولية المستشار القضائي للحكومة والقادة السياسيين والعسكريين عن ممارسات قوات الاحتلال حين قال: «لا اشك في ان الجيش يعمل بموجب الاوامر والتعليمات التي يصدرها القادة العسكريون والسياسيون استنادا الى تعليمات وتوجيهات المستشار القضائي وفق تفسيراته للقوانين»!!

وكانت اقوال الوزير شاحل هذه في جلسة الحكومة اثارت غضبا شديدا لدى بعض الوزراء، وخاصة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والوزراء دافيد ليفي وموشي قصاب وروني ميلو الذي «حذره» من ان اقوال الوزير شاحل هذه «قد توحي» الى ضباط وقادة الجيش بان الاوامر بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي هي غير قانونية «وعليه يجب عدم الانصياع لها وعدم تنفيذها»!!

هذا ورد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، على هذه الاتهامات وعلى النقاش فقال ان «كل الاوامر والتعليمات هي في اطار القانون»؟!

ويذكر ان الوزير موشي شاحل كان بين الوزراء الذين وجهوا، في جلسة الحكومة السابقة الاسبوع الماضي، انتقادات عنيفة لممارسات قوات الاحتلال وخصوصا التصعيد الوحشي الاجرامي الذي شهدته خلال الاسابيع الاخيرة.

● البروفيسور روبنشطاين: الاوامر غير قانونية ●

هذا، واكد عضو الكنيست امنون روبنشطاين (وهو بروفيسور في القانون) ان «الاوامر الجديدة بشأن استخدام الرصاص البلاستيكي هي اوامر غير قانونية ولذلك يجب عدم الانصياع لها وعدم تنفيذها»!!

وكان روبنشطاين توجه الى وزير «الامن» في اواخر الاسبوع الماضي مطالبا اياه باعادة فحص تعليمات استخدام رصاص البلاستيك وبالغاء الاوامر الجديدة التي تسمح للجنود باطلاق هذا الرصاص «على كل من يشكون بأنه هارب او بأنه ينوي قذف الحجارة او بأنه ينوي اقامة حواجز»؟!!

وقال روبنشطاين: «هذه الاوامر الجديدة توسع، عمليا، صلاحيات القتل حتى في الحالات التي لا يتعرض فيها الجنود لاي خطر». واضاف: «ان القتل كعقاب وكوسيلة ردع هو عملية غير قانونية ولذلك فان الاوامر الجديدة غير قانونية وبموجب القانون يجب عدم الانصياع اليها وعدم تنفيذها»!!

● نوع جديد من الرصاص المطاطي ●

هذا وافادت صحيفة «حدشوت»، امس الاحد، بان قوات الاحتلال سوف تبدأ، خلال الاسابيع الثلاثة القريبة، باستخدام نوع جديد من الرصاص المطاطي في اطار ممارساتها الاجرامية في فلسطين المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هذا النوع الجديد الذي لا يدخل الى الجسم ينضم الى ثلاثة انواع اخرى من الرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي التي تستخدمها قوات الاحتلال منذ فترة بعيدة.



● نقطة مراقبة احتلالية في موقع يشرف على مدينة نابلس المنتفضة ● (صورة من «و.ص.ف»)

اللجنة التنفيذية في الهستدروت تجتمع، غدا، للبحث في تأجيل الانتخابات الى الخريف القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة التنفيذية في الهستدروت، غدا الثلاثاء، جلسة خاصة للبحث في توصية كتلة المعراخ بتأجيل الانتخابات للهستدروت، المقرر اجراؤها في ايار القادم، الى الخريف القادم. ويحتاج قرار التأجيل الى اغلبية ثلثي اصوات اعضاء اللجنة التنفيذية. ومن المتوقع ان تتوفر اغلبية كهذه خاصة وان نسبة مندوبي المعراخ في اللجنة تتعدى الثلثين.

غدا - اضراب في شركة «بيزك» يشمل ايضا الراديو والتلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعلن عمال شركة «بيزك»، البالغ عددهم ٩٠٠٠، الاضراب يوم غد الثلاثاء احتجاجا على رفض وزارة المالية السماح لإدارة الشركة ان تدفع لهم الزيادة، بنسبة ١٥ بالمئة، التي اتفق عليها ضمن اتفاقيات الأجور في القطاع العام. ويشمل الاضراب، الذي يستمر ٢٤ ساعة تشويشات في بث الراديو والتلفزيون.

وقال رئيس لجنة العمال في شركة «بيزك» ان سلطة الشركات الحكومية هي التي ترفض دفع العلاوة رغم ان الشركة مربحة.

من ناحية اخرى يعلن عمال الصناعة الجوية الاضراب يوم الاربعاء القادم احتجاجا على عدم احترام اتفاقيات الأجور في مصانع الصناعة الجوية، على حد قول رئيس لجنة العمال.

فرقة «يعاد» الرامومية للانشاد الوطني في لندن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد متوجهة الى لندن، صباح يوم الجمعة ١/٢٠، فرقة «يعاد» الرامومية للانشاد الوطني، تلبية لدعوة النادي العربي هناك لاحياء اسبوع الثقافة الفلسطينية الذي يقام في المدينة بمبادرة من الجالية العربية هناك.

وتبقى الفرقة في لندن حوالي الاسبوعين ومن المتوقع أن تزور باريس ايضا..

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة الشعبية للفنون هي التي رتبت اللقاء والسفر للفرقة لتقديم العروض والاغاني الوطنية. كذلك تجدر الاشارة الى المساعدة الجدية المادية والمعنوية والهامة التي تقدمها المؤسسة الشعبية للفنون لفرقة يعاد وخاصة مدير المؤسسة الشاعر سميح القاسم.

كذلك فان اتحاد الكتاب العرب يرعى الفرقة ويساعدها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١/٢٣ بين غائم جزئيا وغائم. [illegible]

جبهة كفر كنا ترشح حنا خشيبون لرياسة المجلس المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الكادر الموسع لجبهة كفر كنا الدمقراطية ترشيح حنا اسعد خشيبون لرياسة المجلس المحلي في القرية وكذلك لترؤس قائمة الجبهة للمجلس.

وحنا خشيبون هو احد الشيوعيين البارزين في المنطقة. وشغل رياسة المجلس المحلي لعدة اشهر اثر وفاة القائد الشيوعي ورئيس المجلس، آنذاك، صالح عبد القادر طه.

كما اختار الكادر الجبهوي الاسماء الاولى في قائمة الجبهة على النحو التالي: ● في المكان الثاني العامل والشاعر عبد الرحمن عواودة ● و ٣ - د. قاسم دهامشة ● و ٤ - اسامة جرايسي ● و ٥ - عادل خمايسي.

وكان ترأس ذلك الاجتماع سكرتير جبهة كفركنا، فؤاد خميس، وتكلم فيه عدد من المرشحين الاوائل في القائمة. وخرج الاجتماع بدعوة الاهالي الى تعزيز قوة الجبهة، التي تعبر عن وحدة الصف الوطنية للبلدة، والى وضع وحدة الاهالي في رأس سلم الافضليات على طول المعركة.. كما في الفترة التي تليها ايضا.

الحكومة تقر مشاركة رئيس الدولة في جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو

* هيروهيتو كان حليفا لهتلر وموسوليني في الحرب العالمية الثانية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، سفر رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ الى اليابان للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو الذي توفي قبل اسبوعين.

وقد أقرت الحكومة سفر هرتسوغ هذا باغلبية الاصوات (إذ عارضه وزيران فقط هما دافيد ليفي ويتسحاق بيرتس) وذلك بذريعة ان مشاركة رئيس الدولة في جنازة الامبراطور هيروهيتو «ضرورية من اجل تعزيز العلاقات مع اليابان»!

ويذكر ان الموضوع حُوّل الى الحكومة بطلب من هرتسوغ نفسه الذي اعترض على قرار وزارة الخارجية تكليف السفير الاسرائيلي في اليابان، ناحوم اشكول، بتمثيل الدولة في الجنازة ومنع رئيس الدولة من ذلك على خلفية تحالف الامبراطور هيروهيتو مع هتلر وموسوليني خلال الحرب العالمية الثانية.

«شركة العمال» تبحث، اليوم، ازمة شركة «ايغد» في ظل نية الوزير قصاب حلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر، امس الأحد، ان شركة العمال (حفرات هعوفديم) ستعقد، اليوم، جلسة طارئة لبحث الأزمة المالية التي تمر بها شركة الباصات «ايغد» على ضوء الصعوبات الجمة التي تواجهها هذه الشركة في تعامل وزارتي المواصلات والمالية معها.

ويأتي عقد هذه الجلسة في اعقاب اجتماع عقد الخميس الماضي، بين سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار وبين شلومو ليفين، رئيس سكرتاريا «ايغد» تباحثا فيه حول نية وزير المواصلات حل الشركة ونقل ٢٠ بالمئة من الخطوط الى شركة مواصلات خصوصية.

ويرى خبراء في شؤون المواصلات ان انتزاع هذه النسبة من الخطوط من شركة «ايغد» سيرغم الشركة على فصل ١٠٠٠ أجير وسائق وعامل كراجات هذا اضافة الى تعطيل ٥٠٠ باص عن العمل. وسيحول هذا التعطيل دون تمكن الشركة من اقتناء باصات جديدة مما سيؤدي حتما الى ازمة في مصنعي التركيب «هارغاز» و«مركيم».

من جهة اخرى، استجاب المدير العام لبنك «هبوعليم»، عميرام سيفان ونظيره في بنك «لئومي»، دافيد فريدمان الى طلب وزير المواصلات تأجيل تنفيذ القرارات التي اتخذاها والمتعلقة بالشركة. ووافق سيفان على عدم زيادة حجم الاعتمادات للشركة بينما قبل فريدمان بطلب تأجيل الحجز على الاموال التي تدفعها الحكومة للشركة، عبر البنوك.

وكان قصاب طلب من الاثنين اعطاء مهلة للجنة المشتركة لوزارتي المواصلات والمالية وللشركة حتى تصل الى حل متفق عليه يعتمد برنامج «الاشفاء» الذي طرحته الحكومة على الشركة.

لأول مرة في الوسط العربي

انتخابات للمعلمين المتقاعدين في منطقة الناصرة

* المعراخ يتآمر على حق المعلمين المتقاعدين العرب ويحرم الكثيرين منهم من التصويت ويضرب بقانون الانتخابات عرض الحائط.. ومع ذلك فان الجبهة تدعو الى المشاركة في التصويت * يوم الانتخابات - ١٩٨٩/١/٢٤ (اي غدا الثلاثاء) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة بيانا تبلغ فيه جمهور المعلمين المتقاعدين في المنطقة بتاريخ اجراء الانتخابات، لاول مرة في الوسط العربي، وتفضح السبل التآمرية التي اتبعها قادة المعراخ في الفرع للقلقلة الامر وتشويه مضمونه.

ويبدأ البيان بالاشارة الى ان الانتخابات ستجري يوم غد الثلاثاء (١٩٨٩/١/٢٤) بين الساعات ١١ قبل الظهر وحتى الثالثة بعد الظهر وذلك في مقر فرع النقابة الجديد في الناصرة (شارع انيس كردوش). «سيتم فيها انتخاب لجنة محلية ترعى شؤون المعلمين المتقاعدين في الناصرة وممثلين عنهم يشاركون في اللجنة المركزية.

ويشير البيان الى ان هذه هي اول مرة يشارك فيها المعلمون المتقاعدون في الوسط العربي بمثل هذه الانتخابات.

ويضيف: ورغم الادعاء بانها انتخابات شخصية وليس حسب قوائم حزبية الا ان المعراخ يستميت لاحتكار هذا الاطار. فقد جرى تنظيم الانتخابات لمنطقة الناصرة بشكل غير قانوني. اذ لم يبحث الامر في جلسات الفرع ولا احد يعلم كيف تم تعيين لجنة انتخابات ورئيس لها. وعلى الرغم من ان قانون النقابة يقضي بان تمثل جميع كتل المجلس في لجنة الانتخابات فان الكتلة الاكبر، الجبهة، لم تعرف شيئا عن الموضوع. وتسلمت سجل الناخبين فقط بعد انتهاء فترة الاعتراض على الاسماء. وبمراجعة السجل اتضح ان عددا لا يستهان به من المعلمين الذين تقاعدوا في السنوات الاخيرة لم ترد اسماؤهم في السجل، مما يعني حرمانهم من حقهم في الاقتراع.

هذا، وعلى الرغم من كل تلك التجاوزات، فقد دعت الجبهة جمهور المعلمين المتقاعدين الذين وردت اسماؤهم في السجل الى ان يشاركوا في الانتخابات ويختاروا المرشحين الذين يثقون باخلاصهم وتحملهم المسؤولية والذين يستعدون لمواجهة كل من يحاول استغلال هذه اللجنة للمصالح الحزبية الضيقة.

ومن الجدير ذكره ان جمهور المعلمين المتقاعدين يواجه مشاكل عدة اهمها تخلف رواتبهم عن رواتب المعلمين في الوظيفة، وخصوصا في العلاوات التي تمنح للمعلمين ويحرم منها المتقاعدون. ويبلغ عدد المعلمين المتقاعدين في منطقة الناصرة اكثر من مئة وخمسين لا توجد لهم نشاطات ثقافية واجتماعية مناسبة لهم.

منشور جبهة ام الفحم ردا على الاعتداء على سيارة هاشم محاميد:

ليعلم المعتدون اننا قادرون على رد الصاع صاعين لكننا لن ننزل الى هذا المستوى وسيكون الرد بتحقيق انتصار اخر للجبهة

* محاميد: الهدف من هذا الاعتداء هو اثارة الفتن وحرف انظار اهالي ام الفحم عن انجازاتنا

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية، امس الاول السبت، منشورا خاصا الى الاهالي حول الاعتداء الاثم على سيارة رئيس البلدية ومرشح الجبهة للرئاسة، الاستاذ هاشم محاميد، والذي قام خلاله «مجهولون» بتخريب جميع اطارات السيارة حين كان محاميد يتحدث في اجتماع في احد احياء المدينة مساء يوم الاربعاء ١/١٨ (راجع «الاتحاد» امس).

واكدت الجبهة، في بيانها الذي جاء تحت عنوان «شلت الايادي السوداء التي تريد اثارة الفتن بين ابناء بلدنا الحبيب»، استنكارها الشديد لهذا الاعتداء الوقح. وقالت: «نحن على ثقة تامة بان اهالي مدينتنا الشرفاء يقفون ضد هذا العمل الاجرامي ويستنكرونه. واننا نعلنها على الملأ ان ردنا على هذا الاستفزاز سيكون العمل على المزيد من وحدة الصف الكفاحية والمزيد من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومرشحها للرئاسة هاشم محاميد».

واضاف المنشور: «ونريد ان نؤكد للذين قاموا بهذا العمل وللذين يقفون من ورائهم ويحركونهم ولاولياء نعمتهم ان بامكان الجبهة ان ترد الصاع صاعين لكننا لن نسمح لانفسنا ان تنزل الى هذا المستوى الذي لا يليق بام الفحم وجبهتها. وسوف نفوت الفرصة عليهم. وخير رد على هذا العمل الاجرامي سيكون في ٢٨ شباط يوم ايصال مرشح الجبهة هاشم محاميد الى رئاسة البلدية ونزيد من تمثيل الجبهة في البلدية».

هذا، واكد الاستاذ هاشم محاميد ان الاعتداء الذي وقع على سيارته «لا يمكن الا ان يكون من أناس حاقدين ومأجورين هدفه اثارة الفتن في المدينة وحرف انظار اهالي ام الفحم عن الانجازات الكبيرة والعديدة التي حققتها وتحققها البلدية بقيادة الجبهة».

وقال محاميد، في اجتماع النشيطين الجبهويين في حي «عين الشروة» مساء الجمعة (١/٢٠)، ان «ام الفحم ستعرف كيف ترد على هذا الاعتداء باكبر واوسع وحدة صف وزيادة الالتفاف حول الجبهة».

وكان العشرات من النشيطين الجبهويين قد حضروا هذا الاجتماع الذي عقد في بيت غازي طه استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية.

● صدور «صوت الجبهة» ●

وقام نشيطو الجبهة الدمقراطية في المدينة يوم امس الاول السبت بتوزيع نشرة «صوت الجبهة» الانتخابية التي اصدرتها الجبهة.

وقد تضمن العدد اخبار جبهة ام الفحم حيث تصدر العدد العنوان «الجبهة تجدد الثقة برئيس البلدية هاشم محاميد». ثم كلمة العدد بعنوان «الجبهة صوتنا وللجبهة اصواتنا» ومقال رئيسي عن انجازات البلدية الجبهوية خلال السنوات الخمس الاخيرة في جميع المجالات، التعليم والصحة والمياه والهواتف والكهرباء والنوادي - قضية الخارطة الهيكلية وغيرها.

وتضمن العدد ايضا لقاءات مع ممثلي الجبهة في البلدية ومع سكرتير الجبهة في ام الفحم، الدكتور عفو حصري والقائد الجبهوي محمد حسن ابو رضا. ولقاء مع ادارة فريق هبوعيل ام الفحم ومقالا مطولا حول اكاذيب وافتراءات نشرة «صوت الحق» التي تصدرها «الرابطة الاسلامية» في ام الفحم ضد البلدية والجبهة الدمقراطية.

هذا ولاقى العدد اعجاب جماهير ام الفحم حيث تم توزيعه في جميع احياء المدينة.

العرب في نتسيرت عيليت ينتخبون مرشحيهم ويرفضون التوجه العنصري لرئيس البلدية

* الرئيس المعراخي، مناحم ارياب: «ليس من حق العرب ان يدخلوا البلدية» * العرب يردون بجمع ٣٠٠ تزكية (بدل ٢٠٠ المطلوبة) * نسبة المواطنين العرب في المدينة ١٥٪ (حوالي ٤ آلاف نسمة) * المرشح لرياسة القائمة، الاستاذ سليم خوري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض ممثلو المواطنين العرب في نتسيرت عيليت التوجه العنصري لرئيس البلدية المعراخي، مناحم ارياب، وواصلوا اجراءاتهم العملية لتشكيل قائمة تخوض انتخابات البلدية وبلوروا، امس الاحد، تركيبتها الاولية.

وعلمنا ان المبادرين للفكرة قد جمعوا ثلاثمئة توقيع تزكية للقائمة (مع ان العدد المطلوب هو مئتان فقط). وعقدوا اجتماعا، مساء امس الاول السبت، في الناصرة باشتراك عشرات الاهالي قرروا فيه التجند للمعركة من اجل ايصال عضو عربي يمثل مصالح المواطنين العرب في نتسيرت عيليت وحقهم في المساواة ويعمل في سبيل التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة على اساس من الاحترام المتبادل.

وادار الاجتماع المحامي فرج نور سلمان، الذي قال أن احزاب السلطة في البلدية لم تحاول ادخال اي عربي في قوائمها، لا في مكان مضمون ولا غير مضمون، مع ان العرب يشكلون نسبة ٨٪ من الناخبين (١٣٥٠ ناخبا تقريبا من مجموع ١٨٥٠٠) علما بانهم يشكلون نسبة ١٥٪ من المواطنين (حوالي ٤ الاف نسمة). واعلن سلمان عن ترشيح الاستاذ سليم خوري، مدير نادي الروتاري في الناصرة ومدير فرع البنك العربي فيها، لرياسة القائمة.

وتكلم الاستاذ خوري فكشف عن محاولات الاحزاب السلطوية الضغط لكي لا يخوض العرب هذه الانتخابات (!!). ومن بين هذه الضغوط قيام رئيس البلدية المعراخي، مناحم ارياب، باستدعاء لجنة المبادرة، وتبين ان كل ما اراده منهم هو القول انه «لا حق للعرب في دخول المجلس البلدي». وحجته في هذه الخطوة العنصرية هي: «ان هذا سيضعفه امام المتطرفين اليهود». وقال خوري: «لقد اجبناه بان المتطرفين موجودون طول الوقت، نزلنا الى المعركة ام لم ننزل. فلماذا هذا الخوف؟! بل اننا سنكون لك عونا فيما اذا كانت سياستك واقعية تحترم وجودنا ومطالبنا. ونحن سنكون ايجابيين في طموحاتنا وسنعمل لمصلحة كل السكان. موعودناه ان لا يحاربنا ويحرض علينا. لان ذلك سيكلفه ثمنا باهظا».

واعرب سليم خوري عن اسفه جراء عدم التمكن من ايجاد مرشح يهودي يتعاون في هذه القائمة. ولكن الباب ما زال مفتوحا.

هذا واكد المتحدثون في الاجتماع ان هذه القائمة ليست حزبية لكنها تتبع الخط الوطني.

وعلمنا ان قائمة المرشحين ستكون على النحو التالي: ١ - سليم خوري و ٢ - عبد الرازق شعيبي و ٣ - ناصيف بدر و ٤ - د. احمد ريناوي و ٥ - ريتا خوري وستختتم بـ د. توفيق نصير ثم المحامي فرج نور سلمان.

وقد سميت القائمة بـ «قائمة التعايش من اجل السلام والمساواة».







عودة العميل لحد الى بلدته على متن مروحية اسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد انطوان لحد قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة الى جنوب لبنان، امس (الاحد)، اتيا من اسرائيل بعد ان جرح قبل أكثر من شهرين في محاولة اغتيال.

واوضحت اذاعة «صوت لبنان الجنوبي» التابعة «لجيش لبنان الجنوبي» ان «وجهاء» منطقة «الحزام الامني» كانوا في استقبال لحد لدى وصوله على متن مروحية اسرائيلية الى شمال المطلة وان تلاميذ مدارس تجمعوا تحت «اقواس نصر» اقيمت في المناسبة قبل ان يصل الى منزله في مرجعيون!!

وكان اللواء لحد (٥٨ عاما) جرح برصاص الفتاة عضو الحزب الشيوعي اللبناني سهى بشارة، التي اصابته برصاصات عدة من مسدس في السابع من تشرين الثاني في منزله. ونقل للمعالجة في اسرائيل.

وكانت الحكومة بالوكالة، برئاسة سليم الحص، طلبت من الامم المتحدة الضغط على اسرائيل لكي تطلق سهى بشارة اتحاكم في لبنان طبقا لمعاهدة جنيف الدولية. ولم تتخذ حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون موقفا من هذا الموضوع.

وزير الخارجية الاردني:

تزايد الاحتمالات لتحديد موعد عقد القمة العربية القادمة قريبا

● عمان - «و.ص.ف» - صرح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني مروان القاسم، في حديث نشرته صحيفتا «الدستور» الاردنية و«الجزيرة» السعودية امس (الاحد)، بان «المجالات اصبحت متوافرة ومهيأة لعودة مصر الى جسم الجامعة العربية».

واشار الوزير الاردني الى وجود مشاورات عربية مستمرة لعقد القمة العربية العادية في الرياض، مؤكدا ان ثمة احتمالات اكبر لتحديد موعد هذه القمة خلال الفترة المقبلة، موضحا ان الملك حسين سيزور السعودية قريبا.

وكانت عضوية مصر في الجامعة العربية علقت عام ١٩٧٩ اثر توقيعها اتفاقات «كامب ديفيد».

واكد القاسم، مرة اخرى، ان عمان تدعم كل توجهات منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك رغبتها في الذهاب، بوفد مستقل او غير ذلك، الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مضيفا «اذا كان للمنظمة ان تذهب بوفد مستقل فهذا شأنها. واذا كانت لديها افكار اخرى فيمكن ان تطرح على مستوى القمة العربية».

ويذكر ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) اكد الخميس الماضي ان منظمة التحرير ترغب في ابلاغ الولايات المتحدة بتمسكها بالمشاركة في مؤتمر دولي بوفد مستقل او ضمن وفد عربي مشترك وليس في اطار وفد اردني - فلسطيني او مصري - فلسطيني.

وحول مشروع اقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني قال القاسم: انها «حالة منبثقة عن دولتين قائمتين مستقلتين، لكل منها حدودها الجغرافية وشعبها وسلطتها التنفيذية وتمارس السيادة على ارضها».

وردا على سؤال حول موقف الاردن من الاقتراحات الاسرائيلية باقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني - اسرائيلي اكد القاسم ان «ما تطرحه اسرائيل لا علاقة له بالحل المطلوب للقضية الفلسطينية ورأى ان المطلوب من اسرائيل هو الانسحاب من الاراضي، التي احتلتها عام ١٩٦٧، ومن ثم اعطاء المجال لابناء فلسطين لاقامة دولتهم الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية ولان يقرروا ما يريدون».

واشار، اخيرا، الى احتمال قيام الملك الاردني بزيارة لواشنطن موضحا ان الهدف منها سيكون «التأكيد على الادارة الامريكية الجديدة بضرورة التحرك من اجل انعقاد المؤتمر الدولي» للسلام في الشرق الاوسط.

الصحافة السورية تدعو ادارة بوش الى احترام قرارات الامم المتحدة حول النزاع الاسرائيلي - العربي



● دمشق - «و.ص.ف» - دعت الصحافة السورية الادارة الامريكية الجديدة برئاسة جورج بوش، امس (الاحد)، الى احترام قرارات الامم المتحدة حول النزاع الاسرائيلي - العربي.

واوردت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «العرب لا يطالبون الادارة الامريكية باكثر من احترام قرارات الامم المتحدة حول انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتأمين حقوق شعب فلسطين». وتابعت ان العرب «التزموا، على الدوام، بارادة المجتمع الدولي وقراراته».

واعتبرت الصحيفة انه «يبقى على الادارة الامريكية الجديدة ان تثبت مصداقيتها وتمسكها الفعلي بقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان، عبر وقف العدوان الاسرائيلي على العرب وبذل الجهد لعقد مؤتمر دولي فعال للسلام في المنطقة ينطلق من قرارات الامم المتحدة».

اما صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا فرأت انه «بات معروفا للجميع ان العرب عموما دعاة سلام والادارة الامريكية الجديدة تدرك هذه الحقيقة جيدا لذلك فان اية خطوة ايجابية تقدم عليها ادارة بوش باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل سوف تلاقي، بلا ادنى شك، الترحيب والدعم من قبل العرب». لكن الصحيفة اضافت «بيد ان تجارب العرب الكثيرة والمريرة مع الادارات الامريكية المتعاقبة تدعو الى الحذر واليقظة اكثر مما تدعو الى التفاؤل».

ويذكر ان الرئيس السوري، حافظ الاسد هنأ جورج بوش امس الاول (السبت) وتمنى ان «تتطور علاقات التعاون بين البلدين لمصلحة شعبينا والعالم».

من امن بي ولو مات فسيحيا

هو الحي الباقي

● ارملة الفقيد واخوه مفيد واولاده رنا ورشيد وراوية وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل ابو حنا وعازر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم انيس رشيد ابو حنا

(ابو رشيد)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما متمما واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي «المهدانه» في الناصرة الى الكنيسة الانجيلية في تمام الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١/٢٣ ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البروتستانت في الناصرة.

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●